# درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات المتعلقة بالطلبة (الجنس، والمعدل التراكمي، والمسار الأكاديمي).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للدراسة مكونة من (٣٥) فقرة لمعرفة درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والكشف عن الفروق في السلوك القيادي في ضوء متغيرات الدراسة .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٣) طالباً وطالبة من الطلبة (المتفوقين والموهوبين) والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بالرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م – ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن السلوك القيادي لدى الطلبة (المتفوقين والموهوبين) كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٤١) وكذلك السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٨)، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة (المتفوقين والموهوبين) والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ولصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر متغير الجنس والمعدل التراكمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر متغير المسار الأكاديمي لصالح المسار (الصحي)، وقد أوصت الدراسة بالافادة من البرنامج القيادي للطلبة (المتفوقين والموهوبين) بجامعة الملك سعود وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول السلوك القيادي في ضوء متغيرات أخرى .

الكلمات الدالة: السلوك القيادي ، عمادة السنة التحضيرية.

# The Degree of Leadership Behavior among Students at the Preparatory Year Deanship at King Saud University.

**Dr. Tawfeeq Zayed Mohammad Al-Regeb**

**King Saud University - Assistant Professor of Educational Leadership**

## Abstract:

**The study aimed to identify the practices leadership behavior among students at the Preparatory Year at King Saud University in the light of the changes related to students (sex, grade point average and academic track).**

**To achieve the objectives of the study, the researcher developed a tool for the study consists of (35) paragraph to see the degree of leadership behavior among students at the Preparatory Year at King Saud University and detect the differences in leadership behavior in the light of the study variables.**

**The study sample consisted of (463) students from (Distinguished Students, Gifted Students) and ordinary students at preparatory year at King Saud University in Riyadh in the second semester of the academic year 2015/2016 - 1436/1437 AH .The results of the study showed after a statistical analysis that the leadership behavior of distinguished students and gifted students was high with a mean of (4.08) and a standard deviation (0.41) as well as the leadership behavior of ordinary students was high, with a mean of (3.99) and a standard deviation (0.48), and the results showed the existence of differences between the degree of leadership behavior for each of the (distinguished students , gifted students ) and ordinary at the preparatory year at King Saud University for the benefit of outstanding and distinguished students, as the results of the study showed no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) due to the impact of variable gender, grade point average and the presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) due to the impact of the academic path variable in favor of the track (of health), it has recommended the study to benefit from the leadership program for (distinguished distinguished students ,and gifted ) ones at King Saud University, and further studies and research on leadership behavior in the light of other variables.**

**Keyword: Leadership Behavior, Distinguished Students, Gifted Students, Preparatory Year.**

**مقدمة:**

**تزخر الألفية الثالثة بالعديد من المتغيرات والتحديات الكثيرة التي تواجه نظم التعليم، والتي تحتاج إلى ثروة بشرية مميزة تستطيع أن تواجه التحديات بنجاح، وأن يكون لديهم القدرة على الابتكار والإبداع لحل المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم.**

**ولما كان ما حققته الإنسانية من إنجازات في القطاعات العلمية والتكنولوجية هي من نتاج فكر المتفوقين والموهوبين، فقد أدركت العديد من دول العالم المتقدم أن المتفوقين والمبدعين هم ثروتها التي يجب أن تبذل المجهودات الحثيثة للاهتمام بهم وبمواهبهم وقدراتهم، على كافة المستويات التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية.**

**وأصبح الاهتمام بالمتفوقين والواعدين بالموهبة ورعايتهم في وقت مبكر والاستثمار في مواهبهم وتطويرها ضرورة استراتيجية؛ لتقدم المجتمعات في عصر اقتصاد المعرفة الذي يقوم على الإبداع واستخدام الفكر للمساهمة في تطوير المعرفة الإنسانية وتطبيقات التقنية وإعداد قادة التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين.**

**وترى المجتمعات المتقدمة أن الطاقة البشرية هي وسيلة للتنمية والتطور، وأن أداتها الأولى هم الطلبة المتفوقون والموهوبون؛ لذا فهم يحتاجون إلى تنمية قدراتهم، ومجالات تميزهم ورعايتها وبخاصة الحاجات النمائية والإرشادية الخاصة والمتمايزة كما الطلبة العاديين، وهذا يعكس الاعتقاد السائد بأن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون إلى الاهتمام والرعاية الخاصة لأنهم بحكم تميزهم قادرون على حل مشاكلهم دون الرجوع إلى أحد (غيث وبنات وطنش، ٢٠٠٩).**

**وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي خطت خطوات واسعة في مجال رعاية الموهوبين تمثلت في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم حيث اعتبرت ذلك من بين الأهداف العامة التي تحقق غاية التعليم ، و ترجمة لما نصت عليه السياسة التعليمية في المملكة (الحسن، ٢٠٠٨).**

**فقد انطلقت سياسة رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية مع صياغة وثيقة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم، وجاء تحت عنوان رعاية النابغين في ثلاث مواد (١٩٢، ١٩٣، ١٩٤ ) حددت سياسة التعليم في رعاية النابغين في المملكة، ونصت تلك المواد: أن على الدولة رعاية النابغين لتنمية مواهبهم وتوجيهها، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم، وعلى الجهات المختصة أن تضع وسائل اكتشافهم، وبرامج الدراسة الخاصة بهم، والمزايا التقديرية المشجعة لهم، وأن تهيِّىء للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم، مع تعهدهم بالتوجيه الإسلامي (اللجنة العليا لسياسة التعليم، ١٣٩٠هـ).**

وفي عام ١٤٢١هـ صدرت القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين في المملكة (٢٠ مادة)، وعرفت الطلاب الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق عادية، أو أداءً متميزاً عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية (المنتشري، ٢٠٠٨).

وشهدت برامج رعاية الموهوبين بالمملكة تطوراً ملحوظاً، بدءاً بالدراسة البحثية عام ١٤١٠هـ، تلتها برامج الكشف عن الموهوبين عام ١٤١٧هـ، وتوج ذلك التطور بتأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام ١٤٢٠هـ، وهي مؤسسة وطنية حضارية تحظى برئاسة خادم الحرمين الشريفين، وهدفها الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في إطار ما تدعو إليه السياسة التعليمية بالمملكة. وفي الرابع من ربيع الأول عام ١٤٢١هـ، أنشئت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لتقوم بمهام اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة، وذلك لتحقيق السياسة التعليمية في هذا الجانب. (المنتشري، ٢٠٠٨، الوزرة، ٢٠٠٥).

وحرصاً على توحيد السياسات وإستراتيجية العمل في مجال رعاية الموهوبين في المملكة، صدر قرار معالي وزير المعارف رقم 373373 بتاريخ ١٤٢٣/١٢/٤هـ ، القاضي بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليها لقطاعي (البنين والبنات) على حد سواء. (معاجيني، ٢٠٠٨؛ أبو نواس، ٢٠٠٧).

كما أنشأ المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع في جامعة الملك فيصل كأول مركز من نوعه تحتضنه مؤسسات التعليم العالي على المستويين الوطني والعربي، حيث وافق مجلس التعليم العالي على إنشاء المركز بقراره رقم: ١٤٣٠/٥٤/٢٨هـ ، وقد حظي القرار بموافقة خادم الحرمين الشريفين، التي جاءت تحت رقم ٤٨٨٢ /م ب، بتاريخ: ١٤٣٠/٥/٢٩هـ. ويرمي إلى تحقيق إنجازات بحثية نوعية، والقيام بالمهام التوعوية والاستشارية في مجال الموهبة والإبداع، ويرتبط بالجهات البحثية المحلية والعالمية ذات العلاقة باتفاقيات تعاون من شأنها تحديد العلاقة بين الطرفين. (الموقع الرسمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، ٢٠١١).

وتقدم للموهوبين في المملكة العربية السعودية العديد من البرامج التربوية الخاصة منها: برنامج سنوي مستمر يشتمل: الترشيح والتعرف والتصنيف للطلبة الموهوبين، والتقويم والمتابعة من خلال استخدام اختبارات ومقاييس الذكاء والإبداع والقدرات الخاصة التي تم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية، وذلك بهدف اختيار الطلاب وترشيحهم لبرامج الرعاية، والبرنامج المسائي الإثرائي، وبرامج التلمذة، وبرنامج إثرائي نوعي يعقد في مراكز رعاية الموهوبين أو المدارس ذات الإمكانات

المناسبة في الفترات المسائية للطلبة المرشحين، وبرامج الخميس الإبداعية، وبرامج علمية مهارية تركز على مساعدة الطلبة على اكتساب بعض مهارات التفكير العقلية والعلمية والتفكيرية والإبداعية، وملتقيات الموهوبين الصيفية (الجغيمان، ٢٠٠٨).

وتتابعت بعد ذلك مظاهر الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين على مستوى الجامعات حيث جاء اهتمام جامعة الملك سعود برعاية المتفوقين والموهوبين من خلال إنشاء برنامج لرعاية المتفوقين والموهوبين وتوفير بيئة ملائمة؛ لتحقيق التواصل البناء معهم، والذي يتيح لهم عرض مواهبهم وأفكارهم الخلاقة، وذلك لتحفيز روح الإبداع وإثارة التنافس العلمي الشريف بينهم، والذي يلبي حاجات وتطلعات مجتمعاتهم في النهوض والارتقاء.

إن ما يمتلكه الطلبة المتفوقون والموهوبون من مهارات وقدرات تتطلب قدراً كبيراً من الاهتمام والعناية والرعاية لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية فهم يتفوقون على نظرائهم العاديين بما يمتلكونه من خصائص شخصية واجتماعية؛ وهذا يتطلب تطوير أساليب التعلم لديهم حتى يتم تحفيزهم وإيقاظ مواهبهم واشباع اهتماماتهم التي تتطلع دوماً وتتجه نحو الأعمال والجوانب غير المألوفة (بدح ومحمد، ٢٠١٣ ).

## مشكلة الدراسة:

في ظل عالم دينامي متسارع لا يعرف الركون ولا الاستكانة أصبحت الحاجة ماسة إلى إعداد أفراد ذوي قدرات خاصة لمواكبته وفهمه وإدارته ومواجهة تحدياته، تقع على عواهلهم مسؤوليات جمة في المستقبل. ولا شك بأن الطلبة الموهوبين يمتلكون جملة من المهارات والقدرات والخصال التي تؤهلهم لهذه المهمة وقيادة المرحلة، وإلى جانب ذلك فهم يمتلكون قدرة عالية في القيادة، والقياديين لديهم تكيفاً اجتماعياً ومهارات عالية. وقد اهتم العديد من المفكرين في علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك القيادي وخصائص هذا السلوك التي تتمثل بالاتزان الانفعالي والجرأة والحكم الصادق والذكاء المرتفع وغيرها، والتي يمكن تعليمها وتدريبها (طعمة، ٢٠٠٦).

وهذا السلوك القيادي يشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والعملية، ولا يقتصر على مجال محدد بعينه، فالقيادة مفهوم مركب يتضمن جميع المجالات الشخصية المعرفية والانفعالية والوجدانية ( Van& Stambugh,2004).

إذ يرتبط السلوك القيادي ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل منها: تحمل المسؤولية، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير، والقدرة على الاقناع، وليس من السهولة

تحديد السلوك القيادي دون الأخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل بها القادة، فالقادة المؤثرون في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر (مؤتمن، ٢٠٠٠).

وهذه القيادة يجب أن تكون متميزة ولدى أفراد متميزين وذوي قدرات فائقة في المجالات المختلفة لكي تتمكن من مواكبة هذا التسارع العلمي والتكنولوجي المذهل في عصرنا الحالي، لذا فإنه من الضروري إعداد الأفراد الذين يتمتعون بهذا السلوك القيادي ودراستهم والبحث في الظروف والمتغيرات التي تؤثر سلباً وإيجاباً في تنمية السلوك القيادي لديهم قبل إندماجهم في الحياة العملية (جروان، ٢٠٠٨).

ونظراً للدور الريادي الذي تضطلع به الجامعات كمؤسسات تربوية وأكاديمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج رعاية المتفوقين والموهوبين ، ولأن الطلبة المتفوقين والموهوبين معنيون بتحقيق وإنجاح مسيرة التقدم كطبة واعدين يستندون في سلوكياتهم إلى الممارسة القيادية المسؤولة ، من خلال مواكبة البرامج التي تقدمها الجامعة ، فقد لوحظ تبايناً في ممارسات الطلبة للسلوك القيادي، وعلى الرغم من اهتمام وثيقة السياسات التربوية السعودية برعاية الموهوبين، إلا أن الرعاية الفعلية للموهوبين بدأت متأخرة، ويرجع درباس (٢٠٠٦) ذلك، لانشغال الجهات التنفيذية ببناء القواعد الأساسية، وتهيئة الظروف المحيطة لتحقيق غايات الدولة.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للسلوك القيادي وأهمية هذه الفئة (المتفوقين والموهوبين) من المجتمع؛ والتي يعلق عليها كثيراً من الآمال في التغيير نحو الأفضل؛ لوحظ توافر عدد من المعطيات التي تشير إلى وجود ممارسات للسلوك القيادي دون التأكد من مدى ارتباطها وعلاقتها بالطلبة المتفوقين والموهوبين. ونظراً لقلة الدراسات التي تبحث في العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والطلبة العاديين فيها.

وعليه وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضوء السؤال التالي: ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

## أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع قلَّ تناوله من قبل وهو العلاقة بين مستوى السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، وأهمية هذه الفئة من المجتمع التي يعلق عليها كثيراً من الآمال في التغيير نحو الأفضل.

كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة الحالية وتوظيفها في الجامعات في المملكة العربية السعودية في تفعيل السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين مما ينعكس إيجاباً على مؤسسات التعليم العالي بتحقيق أهدافها المنشودة .

كما برزت أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع على مستوى الفرد ، حيث أن السلوك القيادي أصبح من الأهمية بمكان للطلبة الموهوبين وأهميته بالنسبة للدولة وأهمية المرحلة التي تستهدفها إذ هي بوابة المستقبل، ومن هنا تبرز أهمية السلوك القيادي ومدى ارتباطه بالتميز وبثروة الأمة، بل هو سبيل الريادة والتميز للأمم.

ومن أهميتها أيضا أنها تساعد صناع القرار في التعرف على درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وتصويبه إذا ما كان يحتاج إلى ذلك أو تعزيزه إذا ما كان إيجابياً .

كما وتعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود العلمية المبذولة في مجال السلوك القيادي والموهبة والتفوق خصوصاً في مؤسسات التعليم العالي ، إذ من الجدير بالذكر أن هذه الدراسة – وفي حدود علم الباحث – قد تكون الأولى من نوعها في محاولة سبر غور هذا الموضوع في بيئة التعليم العالي السعودي تحديداً ؛ لذا فهي تأتي لمعالجة النقص في هذا المجال .

## هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٢. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٣. ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس .

٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

٦. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي.

## حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدد موضوعات الدراسة الحالية في ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود التي تتحدد في فقرات استبيان السلوك القيادي.

الحدود البشريـــة: اقتصار مجتمع الدراســـة على الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبـــة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: عمادة السنة التحضيرية بجامعـــة الملك سعـــــود في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانيـــة: الفصـــل الدراسي الثانـــي من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـــ - ٢٠١٥ /٢٠١٦ م

الحدود الإجرائية: أداة الدراسة وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات .

## أنموذج الدراسة:

يوضّح الشكل (١) أنموذج الدراســـة ويتضح فيه مجموعة من المتغيرات المكونة للدراسة ، والتي تعطي بحيث تصوراً عن مجموعة من علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة، التي ستكون في صورة كمية .

شكل (١)

انموذج الدراسة والعلاقات الارتباطية بين المتغيرات

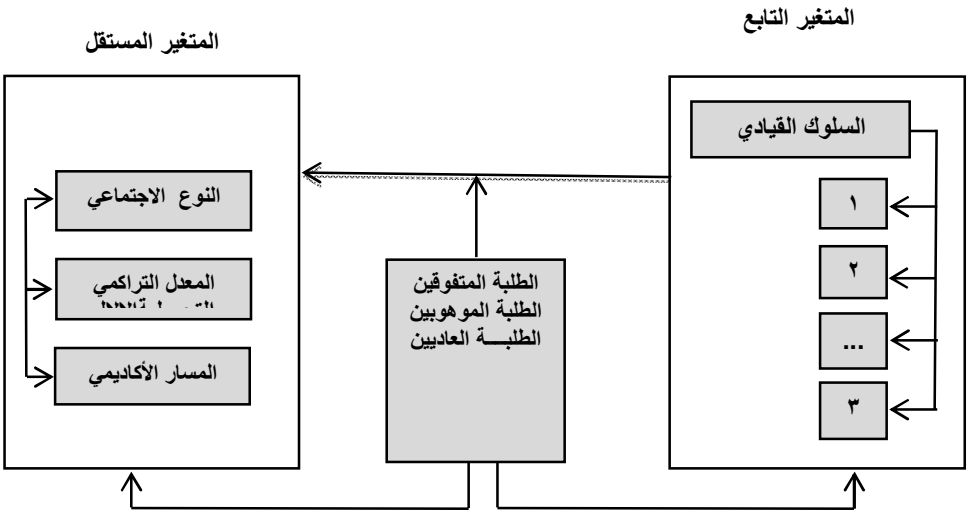


## التعريفات الإجرائية:

استخدمت في هــذه الدراســة مصطلحات عدة من الضروري تعريفها، وهي:

### السلوك القيادي:

يعرف السلوك القيادي بأنه القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية وامتلاك مهارة التخطيط والتنبؤ ووضع الحلول للمشاكل التي قد تواجه الأفراد (Chan,2007). أما إجرئياً: فيعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود على مقياس السلوك القيادي الذي أعده الباحث خصيصاً لهذا الغرض لتحقيق أهداف الدراسة .

**الطلبة المتفوقون:**

الطلبة المتفوقون: وهم العناصر البارزة من الطلاب التي تتميز عن زملائها بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو احد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح ( جروان، ٢٠٠٨). أما إجرائياً: فالطالب المتفوق هو ذلك الطالب المقبول بجامعة الملك سعود ممن حصل على معدل (٩٢,٤ %) فما فوق في النسبة المركبة ( القدرات، التحصيلي، والثانوي ) حيث تم اعتماد القوائم من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

**الطلبة الموهوبون:**

الطلبة الموهوبون: الطالب الموهوب هو ذلك الطالب الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، أو القدرة الإبداعية العالية، أو التحصيل الأكاديمي المرتفع في مجال أو أكثر، الفنون، والقدرات القيادية، ممن لا يستطيع التعليم بمنهجه العام تلبية احتياجاتهم الخاصة (Johnsen, 2004). أما إجرائياً: فهم الطلبة الملتحقون بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، الذين يتم اختيارهم بناء على اختبارات ومعايير يعدها مركز الملك عبد العزيز للموهبة والابداع بالتعاون مع جامعة الملك سعود.

**عمادة السنة التحضيرية:**

عمادة السنة التحضيرية: برنامج دراسي لإعداد الطلاب اكاديمياً وفكرياً ليكونوا على درجة عالية من الوعي والإدارك و مؤهلين للإلتحاق بكافة الكليات في الجامعة (http://ksu.edu.sa). أما إجرائياً: فهي السنة الدراسية الأولى التي ينتظم فيها الطلبة ولها الأثر الكبير في تكوين بيئة محفزة على الإبداع ومنمية لجوانب الانضباط والالتزام مع دمج التقنيات الحديثة في عملية التعلم.

**الإطار النظري:**

**أولاً: رعاية المتفوقين والموهوبين:**

مع بداية القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر، وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى رعاية الأفراد المتفوقين والموهوبين، القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده على الموارد الطبيعيـــة، والعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى العقول الموهوبة المبدعة، القادرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة، حتى تساير التطور وتستطيع تقديم

الجديد والفريد في المجالات المختلفة، فقدرنا أننا نعيش في عصر تتفجر فيه العلوم والمعارف بسرعة مذهلة.

ولقد أصبح المتفوقين والموهوبين الآن هم الأمل الأكبر في حل المشكلات التي تهدد البشرية التي تعددت كمًا ونوعًا، وصار الموهوبون في أي مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقي؛ إذ تمثل الثروة البشرية عاملاً أساسيًا من عوامل التغيير والتطور والرقي، وقد أدركت الدول المتقدمة التحديات التي تفرضها الظروف المتجددة للمجتمع العالمي، حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلات متنوعة تتطلب طلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة وتفردًا في الحل، ولذلك فتحت تلك الدول أبوابها أمام العقول الموهوبة المبدعة المهاجرة ووفرت لهم الفرص المادية وهيأت المناخ لرعايتهم واستثمار إبداعاتهم في كافة المجالات فصارت سوقًا للمتفوقين والموهوبين تقوم عليهم وبهم (الجغيمان، ٢٠٠٨).

إن رعاية الطلبة الموهوبين تعتبر مقياس لمدى تقدم أي أمة من الأمم وأي مجتمع من المجتمعات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنهض أي امة بدون تقديم الرعاية اللازمة للطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يعتبرون ثروة الأمة ومستقبلها، ولابد من تضافر كافة الجهود الرسمية والأهلية لرعاية المقفوقين والموهوبين الذين يمثلون شعلة الوطن ، و أصبح على المجتمعات التي تريد أن تتبوأ لنفسها مكاناً مرموقاً في مجتمع الغد، أن تتسابق أنظمتها التعليمية؛ لتحقيق الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للمتفوقين والموهوبين في مراحل التعليم المختلفة. و أن تعمل على تدعيم التربية الإبداعية في العملية التعليمية من أجل توفير تعليم متميز للجميع يسهم في إعداد أجيال من العلماء.

والعالم المعاصر يشهد حركة تغيير وتطوير هائلة وسريعة في كافة مجالات الحياة، وباتت الكوادر البشرية القيادية الركيزة الأساسية وعصب الثروة الإنتاجية لمواكبة تلك التطورات واستيعابها في جميع المؤسسات وذلك وفقاً لتقييم البنك الدولي لـــ (٢٩١) بلداً والذي أوضح أن رأس المال المادي لا يمثل في المتوسط إلا (١٦%) من إجمالي الثروة، وأن رأس المال الطبيعي يمثل (٢٠%)، بينما الأهم من الإثنين هو رأس المال البشري، والذي يتضمن القيادات، والمهارات، والمعارف التي يحوزها الكادر البشري والذي يمثل (٦٤%) من الثروة الانتاجية (فرج، ٢٠١٢).

إن تأخر التنمية في تحقيق طموحات الشعوب يمكن إرجاعه إلى عدم العناية باختيار الكوادر القيادية القادرة على تطوير المجتمعات وتسيير العالم، لذلك فإن رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين تعتبر عملية استثمارية لطاقات بشرية تمثل قطاعاً مهماً

من القوى الإنسانية بما لديهم من طاقات واستعدادات وقدرات على التوجيه والقيادة، فهم أكثر الأفراد قدرة على فتح آفاق جديدة مُنَسقة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجه التقدم والتنمية في مجتمعاتهم (الطيطي، ٢٠٠٧ ؛ فرج، ٢٠١٢).

## مفهوم الموهبة والتفوق:

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكى بمعنى واحد، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق (Giftedness) يعد استعداداً فطرياً غير عادى لدى الفرد٠ بينما يرد مصطلح الموهبة (Talent) إما كمرادف فى المعنى لمصطلح التفوق ، وإما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية٠ أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً ٠ إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق٠وربما يكون من أكثر التعريفات التى تلقى قبولاً بين الباحثين التعريف الذى تبناه "مكتب التربية الأمريكي"، وينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء عال ، و يظهرون قدرات تحصيلية وعقلية، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة (عبد الوهاب ، ١٩٩٩)

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له ، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذى يظهر سلوكاً فى المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين ، مما يستدعى تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته٠

## خصائص وسمات الطّلبة المتفوقين والموهوبين:

مما لا شك فيه أن المتفوقين والموهوبين يمتازون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تنبهوا إلى أهميتها، فالمُتتبع لتطور حركة تعليم الطّلبة المتفوقين والموهوبين منذُ بداية العقد الثّالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطّلبة المتفوقين والموهوبين عقلياً كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة . وقد تركّزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطّلبة ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المُرتبطة بها لدراستها

وفهمها. ويكاد الكثير من الباحثين والعلماء المختصين ومنهم (الزعبي ، ٢٠١٠) (الكاسي، ٢٠٠٩) (جروان، ٢٠٠٨) (جغيمان، ٢٠٠٨) (الطنطاوي، ٢٠٠٨) يجمعون على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين والموهوبين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة التفوق، حيث تعتبر هذه الخصائص والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له.

و تكمن أهمّـية التعرف على الخصائص السلوكية للطّلبة المتفوقين والموهوبين في اتفاق الباحثين في مجال تعليم الطّلبة المتفوقين والموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكّات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطّلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المُترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية المُلائمة، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة المتفوق والموهوب هو الذي يوفّر مطابقة بين عناصر القُوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المُقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا المتفوق والموهوب في المجالات المُختلفة، ومما يجدر التنبه إليه أنه ليس من الضروري توفر كل هذه الخصائص في الطالب حتى يطلق عليه صفة موهوب، فقد يتوفر بعضها في طالب ما، في حين لا يتوافر البعض الآخر، وقد تتفاوت نسبة توافرها من شخص لآخر، أو من طالب لآخر، وقد تظهر عليه في مواقف معينة في حين تختفي في مواقف أخرى، وهذا مما يجب على شركاء العملية التربوية مراعاته والتنبه له، ولن يكون ذلك إلا من خلال الاهتمام ببرامج المتفوقين والموهوبين ( جروان ، ٢٠٠٨).

وحيث أن القيادة من الصفات السلوكية للموهوبين واحدى مميزاتهم، فالطلبة المتفوقين والموهوبين يتمتعون بقدر كبير من الصفات القيادية مقارنة بالطلبة العاديين فهم مهيؤون ومستعدون للقيام بأدوار قيادية في أعمار مبكرة. كما أن الإبداع يعتبر أحد عناصر الموهبة الرئيسة وإذا ما توافرت مهاراته مع مهارات القيادة لدى الطالب الموهوب كان حرياً بنا أن نتنبأ بوجود قادة مبدعين في جميع المؤسسات، لذا فإن هذه المهارات والسلوكيات تحتاج إلى تنشئة ورعاية وتدريب (فرج، ٢٠١٢) .

**ثانياً: السلوك القيادي:**

اهتم العديد من المفكرين في علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك القيادي وخصائص هذا السلوك التي تتمثل بالإتزان الانفعالي والجرأة والحكم الصادق والذكاء المرتفع وغيرها، حيث بينوا بأن القيادة يمكن تعليمها والتدريب على أدائها (طعمة ، ٢٠٠٦).

ويرتبط السلوك القيادي ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل منها: تحمل المسؤولية، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير ، والقدرة على الاقناع، وليس من السهولة تحديد السلوك القيادي دون الأخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل بها القادة، فالقادة المؤثرون في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر (مؤتمن، ٢٠٠٠).

ويمتاز الشخص القيادي بمجموعة من المواصفات من أهمها: المبادأة والتكامل، والمثابرة، فالجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء مبادأة بالعمل، وأكثرهم قدرة على الابتكار في المواقف الاجتماعية، وهذا يتطلب التفاعل الاجتماعي لأن الجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء إسهاماً ونشاطاً في التفاعل الاجتماعي وبدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي، كما لا بد أن يكون القيادي مدركاً ضرورة العلاقات العامة والذي بدوره يعمل على ضبط العلاقات الداخلية بين أعضاء المجموعة، بحيث يعمل كرقيب على سلامة التماسك الاجتماعي (الرقاد، ٢٠٠٥).

ويؤكد (Sternberg,1999) على ضرورة الإهتمام بإعداد القادة الذين يمتلكون استعدادات حقيقية للقيادة منذ مراحل التعليم والتي تسبق خروجهم للحياة العملية التي تتطلب منهم ممارسة هذا على أرض الواقع في مختلف المجالات، ويكون ذلك من خلال ملاحظة هؤلاء الطلبة في المدارس ضمن الصفوف الثلاثة الأولى خاصة، ومن ثم يبدأ هذا السلوك بالظهور لديهم كلما تقدموا في العمر عبر المراحل اللاحقة، فيجب أن يتم تدريبهم على برامج خاصة لإعداد القادة وتنمية السلوك القيادي في هذه المرحلة من الصفوف الثلاثة الأولى، بينما يمكن الكشف عن مدى تعليمهم لهذا السلوك بشكل واضح في مراحل أكثر تقدماً من خلال ممارستهم القيادية في مواقع معينة، إذ أن القادة الأذكياء أكثر وضوحاً في جميع التفاعلات مع الآخرين في المواقف المختلفة، فكثير من القادة يستخدمون قدراتهم الذهنية لإحاطة أنفسهم بأشخاص أذكياء لديهم شخصيات مختلفة، والتي قد تعوض نقاط الضعف لدى هؤلاء القادة . وكلما كانت القدرة الذهنية للقادة عالية كان جذب القائد للأفراد الأذكياء أكبر، وتزداد القدرة على تصنيف الأشخاص وفق قدراتهم العقلية كلما انتقل الطالب القيادي لمراحل أكثر تقدماً حيث يكون من الصعب عمل ذلك في المراحل الثلاث الأولى التي تمتاز بأنها الأنسب لتعلم السلوك القيادي (Creasy,1989).

ولا شك بأن الإدارة المتميزة جزء من السلوك القيادي الذي يشمل جميع مجالات الحياة، وهي تحتاج إلى أفراد متميزين وذوي قدرات فائقة في المجالات المختلفة لكي تتمكن من مواكبة وفهم التسارع العلمي المذهل في عصرنا الحالي، لذا فمن الضروري إعداد الأفراد الذين يتمتعون بهذا السلوك القيادي ودراستهم والبحث عنهم في الظروف

والمتغيرات التي تؤثر سلباً وإيجاباً في تنمية السلوك القيادي لديهم في مراحل مبكرة تسبق مرحلة اندماجهم في الحياة العملية (Hunsaker,2010).

## خصائص السلوك القيادي:

القيادة مفهوم مركب يتناول خصائص نفسية ومعرفية ووجدانية داخلية ، يعتمد عليها السلوك الخارجي الظاهر ممن يمتلك تلك الخصائص والعوامل النفسية، ويسمى السلوك القيادي، والذي ركز الكثير من الباحثين جهودهم في دراسته للتعرف على ما يقوم به القائد من سلوك وتصرفات ومؤشرات خارجية تدل على مدى امتلاكه لصفة القيادة وتمثـــل ما يسمى بخصـــائص السلوك القيادي (بدح ومحمد، ٢٠١٣).

ويشير زهران (١٩٧٧) إلى أن خصائص السلوك القيادي تتمثل في ما يلي:

١. التفاعل الاجتماعي: ويدل على الذكاء الاجتماعي الذي يُعتبر جزءاً من الذكاء الذي تعتبره نظرية ستيرنبرغ، والنظريات التفاعلية، والتعلم الاجتماعي جزءاً من القيادة ومكملاً ، لا بد منه لإكمالها على الوجه المناسب ، والجماعة دائماً ما تنتظر وتتوقع من قائدها أن يكون الفرد الأكثر تفاعلاً وتأثيراً في علاقاته الاجتماعية مما يحافظ على علاقة جماعته التي يمثلها اجتماعياً بنجاح .

٢. السيطرة: ينبغي أن يكون لدى القائد الرغبة في السيطرة على أفراد مجموعته لتنظيم وضمان استجابتهم للأوامر والتوجيهات الخاصة بتحقيق الأهداف والحفاظ على تماسك الجماعة .

٣. العلاقات العامة: ترتبط الخصائص ببعضها ارتباطاً وثيقاً وكل واحدة فيها مهمة لتحقيق الخاصية التالية ، والعلاقات العامة تشمل علاقات الجماعة الداخلية والخارجية وفي المجالات المتعددة ، والتي تشير إلى مفهوم السياسة الداخلية والخارجية والحكمة في التعامل معها .

٤. المبادرة والمثابرة والطموح والابتكار: هذه الصفات الأربعة يجب أن يكون القائد أكثر أفراد جماعته التي يقوده تميزاً فيها ، فهو أول من تتوقع الجماعة منه المبادرة بالسلوك أو العمل الذي يطلبه منهم ، وفي المواقف التي تتطلب حلاً سريعاً يُتوقع منه إبتكار الحلول الفورية قبل الجميع في غالبية المواقف التي تتعرض لها الجماعة ، ويجب أن يكون هو الأكثر طموحاً ومثابرة ومواصلة في العمل لتحقيق الأهداف على الوجه المطلوب .

٥. التقبل والاعتراف المتبادل من القائد والأتباع: وهنا ينبغي أن يكون القائد متقبلاً لمشورة آراء أفراد جماعته بعد إعترافه بهم كأفراد ضمن جماعته، كما لا بد من

تقبل وإعتراف أفراد الجماعة بقائدهم وعدم تقبل الأدوار والمهام والأوامر إلا من خلاله .

٦. التكامل: حيث يعمل القائد على تحقيق التكامل الاجتماعي في جماعته ، وتوضيح مدى حاجة كل فرد للآخر ودوره تجاه الجماعة والأفراد ، مما يحقق أو يلغي توتر العلاقات بين أفراد الجماعة وبين الجماعة والمجتمع المحيط بها .

٧. التخطيط والنظام والترتيب: يجب على القائد أن يخطط الأهداف ، ويحدد النظام الذي يخضع له الجميع في عملية تحقيق الأهداف وتنظيم الخطوات التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف وفق ترتيب يخضع له الجميع .

وفي بداية العقد الثاني من القرن الماضي قام كلاً من جيمس كوزيس وباري بوسنر بإعداد نموذج لممارسة السلوك القيادي أو تحدي القيادة، تتعامل مع القيادة كمجموعة من السلوكيات القابلة للقياس والتعلم والتعليم، وذلك بعد إجراء مئات المقابلات، ومراجعة ألاف دراسات الحالة، وتحليل أكثر من مليوني مسح استبياني لفهم تلك المرات التي قام فيها القادة بالأداء الأمثل، حيث ظهرت لديهم خمس ممارسات مشتركة في تحقيق النتائج المبهرة و هي (Kozes&Bosner,2013):

١. تجسيد القدوة التي يحتذى بها: وهنا على القيادة التركيز على توضيح وتأكيدالقيم المشتركة وضرب المثل من خلال مواءمة الأفعال مع القيم المشتركة.

٢. الإلهام بالرؤية المشتركة: حيث يتم تصور المستقبل من قبل القيادة من خلال تخيل احتمالات مثيرة ونبيلة ، ودمج الآخرين في رؤية مشتركة من خلال الطموحات المشتركة والتوجهات المستقبلية .

٣. تحدي العملية: من خلال بحث القائد عن الفرص و اقتناص المبادرة والبحث خارجًا عن طرق مبتكرة لتحسين العمل ، وهذا يتطلب الاختبار والمخاطرة من خلال تحقيق مكاسب صغيرة بشكل مستمر والتعلم من التجربة .

٤. تمكين الآخرين من التصرف: وهنا على القائد رعاية التعاون من خلال بناء الثقة وتسهيل العلاقات وتدعيم الآخرين من خلال رفع القرار الذاتي وتطوير الكفاءة .

٥. تشجيع القلب: وعلى القائد أن يعترف بالمساهمات من خلال إظهار التقدير للتفوق الفردي والاحتفال بالقيم والانجازات من خلال توفير روح الفريق .

ويرى (Kozes&Bosner,2013) بأن هذه الممارسات الخمس هي أداة ضرورية لمساعدة القائد في الحصول على منظور كيف يرى نفسه كقائد، وكيف يراه

الآخرون، وما الخطوات التي يمكن للقائد أن يتخذها لتحسين استخدامه للممارسات الخمس، حيث أظهرت الأبحاث، عامًا بعد عام، أنها تشكل القادة الأكثر فاعلية.

## ثالثاً: الدراسات السابقة:

يزخر الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي تناولت محاور الدراسة، وقام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، والتي هي ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها ماطبق على بيئات تربوية عربية ومنها ما طبق على بيئات تربوية أجنبية .

### أ. الدراسات الأجنبية:

أجرى كارينز وبينز (Karens , Beans, 1990) دراسة بعنوان "تطوير القيادة عند الشباب الموهوبين" وقد أجريت الدارسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت الدراسة أن القيادة عند الأطفال الموهوبين تبدأ في البيت وهي بيئة غنية تعطي فرصاً من أجل اكتساب الأطفال المصالح الواسعة، احترام ذات، والبصائر والمهارات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب. الآباء يمكن أن يزودوا أطفالهم بالدعم والتشجيع كما يشاركون في نوع مختلف من النشاطات الاجتماعية. والآباء يجب أن يشجعوا أطفالهم لكي يشتركوا في الاختيار، والتخطيط والإعداد، وتقييم النشاطات العائلية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين يمكن أن يتعلموا مهارات القيادة ويكسبون إلهاماً من الناس من خلال وجود أباء قادرين على القيام بأعمال مبدعة، ووجود المدرسة لتطوير القيادة من الاستراتيجيات التي تقوي وتوسع تجارب تربوية للشباب الموهوب. كما أظهرت النتائج صفات الطالب الموهوب القيادية تتمثل في امتلاك الطلاب القدرة على التجديد والتخطيط من أجل صقل وتنمية الشخصية القيادية لديه، والعمل على إقامة تجارب قيمة لتحسن من عمل المجموعة والقدرة على النقد وإعطاء اقتراحات مقبولة.

وأجرى كينز ( Kanes,1999 ) دراسة بعنوان "القيادة النامية عند الموهوب"، في الولايات المتحدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أن القيادة النامية عند الموهوب تبدأ من البيت حيث يعطي البيت الطفل الموهوب فرصة احترام الذات واكتساب مهارات تميز الطفل الموهوب عن غيره من الطلاب، وأظهرت النتائج أن هناك خصائص يجب أن تتوافر في الطفل الموهوب القائد: كالاحترام المتبادل، والموضوعية، والتعاطف، والقدرة على التقييم، كما أظهرت النتائج أن وجود فكر القيادة عند الطفل الموهوب وفي عمر مبكر يعمل على تبني مهارات فكرية ليكون قائداً فعلياً.

دراسة سيمس ( Sims, 2002 ) والتي كانت بعنوان " تطوير السلوك القيادي لدى طلبة الصف الثاني عشر في تعليم الموهوبين"، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة

تطور السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال وصف وتحليل تطور السلوك القيادي ضمن البرامج تعليم الموهوبين وذلك لجميع المراحل الدراسية ( الابتدائية وحتى الثانوية ) وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٢٩ ) مدرسة لتعليم الموهوبين في المراحل الدراسية الثلاث. كما استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المقابلة. وكشفت الدراسة عن أهم الطرق ونماذج التدريبات العملية لتطوير القيادة في الولايات المتحدة لتعليم الموهوبين في المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية.

أجريت بسلاند (Bisland, 2004) دراسة بعنوان "تطور مهارات القيادة عند الطلاب الموهوبين". بلغت عينة الدراسة (٧٧) طالباً من الطلاب الموهوبين في أمركا، والذين تم تدريبهم على مهارات خاصة تطوير القيادة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أن هناك كثير من المعلمين لا يتلقون تدريباً صحيحاً في تطوير مهارة القيادة ولذلك أعطي الطلاب فرصة لتطوير مهارة القيادة وتطوير إمكانياتهم. وأظهرت النتائج ضرورة توافر مهارات قيادية عند الطالب الموهوب كالقدرة على بناء علاقات جديدة، ومرونة في العمل والتفكير، والقدرة على فهم المفاهيم الغامضة، وتعلم فنون جديدة في اللغة، والقدرة على وضع خطط خاصة بحل المشكلات. كما أظهرت النتائج أن الدراسة قادرة على تطوير مهارة القيادة عند الطلاب الموهوبين من خلال إعطائهم دروس قصيرة تركز على القيادة بغض النظر عن الصيغة وطريقة التقديم، وقراءة سيرة ذاتية سمعية حول زعماء قدماء وإعطائهم أسباب وتحليلات جعلت هؤلاء الأشخاص زعماء، وضرورة إعطائهم وتعريفهم بالخصائص المشتركة التي يتميز بها الأشخاص القياديين كوجود صفة التعاون، والثقة بالنفس، والأمانة، والانصاف.

كما أجرى مايرز وسيلفر (Myers& Silavir, 2006) دراسة بعنوان "العلاقة بين الحضور القيادي وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة الطلبة القادة على حل المشكلات الابداعية ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة الطلبة الذين يمتلكون سمة القيادة لصفوف (العاشر والحادي عشر) من ولاية أهايو حيث بلغ عددهم (١٢٢) طالباً وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بحيث يتم تدريب المجموعة الأولى على الإبداع وطرح الافكار الأصلية، في حين تم تدريب المجموعة الثانية على النتائج التعليمية التي يتم التوصيل إليها وعندما تم ملاحظتهم أثناء التدريب على حل المشكلات من خلال دراسة نوعية توصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين الابداع والقيادة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزي لمتغير السكن كما لوحظ أن المجموعة التي تم تدريبها على الابداع كانت أكثر تميزاً من المجموعة الثانية في القدرة على حل المشكلات وطرح الافكار الأصلية.

وقد قام فولك (Volk,2006) بدراسة بعنوان "أثر التعلم التعاوني في تنمية القيادة وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية القيادة وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة من خلال تطبيق برنامج تدريبي يعتمد على طرح مشكلات مستقبلية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الثانوية في أربع ولايات في أستراليا بلغ عددهم (١٣٧) طالباً وطالبة ومنهم (٦٤%) من الإناث و (٣٦%) من الذكور، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية القيادة وحل المشكلات لدى الطلبة حيث أظهرت (٧٥%) من الطلبة تقدماً في المهارات القيادية و (٧٤%) تطور لديهم مهاراه البحث العلمي، و (٧٤%) من الطلبة تطور لديهم القدرة على الحل إبداعي للمشكلات في حين أن (٧٠%) تحسن لديهم الثقة بالنفس، في حين لم تجد الدراسة فروقاً بين الطلبة يعزي إلى متغير الجنس.

أجرى شان (Chan, 2007) دراسة بعنوان "مكونات الموهبة القيادية والذكاءات المتعددة بين الطلاب الموهوبين الصينيين فى هونج كونج" وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطالب الموهوب والعلاقة بين القيادة والذكاءات المتعددة، حيث تم تطبيقها على ( ٥١٠ ) من الطلبة الموهوبين من الطلاب الصينيين في هونج كونج. وأظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي الصفات القيادية أظهروا تفوقاً في نتائج الاختبارات ولاسيما في الاختبارات الشفوية والشخصية واللغوية. كما أن الطالب الموهوب لديه مرونة في القيادة وقدرة على توجيه الهدف والوصول إلى الكفاءة الذاتية أكثر، كما أظهرت النتائج أن الشخصية القيادية عند الطالب الموهوب تنعكس على القدرة الذاتية والقدرة على الإدارة بالإضافة إلى قيادة جيدة في استعمال اللغة كانت مهمة في القيادة وبأن التفكير الحرج قد يكون مهماً لإحساس الثقة أو الكفاءة ورؤية الأهداف، بينما وجود العلاقات مع الآخرين قد تكون مهمة للانفتاح والوصول إلى الخيارات المختلفة.

وأجرى كارنيس وسوزان ( Karnes, Susan, 2007 ) دراسة بعنوان "الخصائص الشخصية للطلبة القياديين" وقد هدفت الدراسة إلى بيان أهمية تنمية وتطوير المواهب القيادية عند الطلاب، وبينت الدراسة أن تحديات المستقبل تواجه مختلف الطلاب على مختلف مستوياتهم العقلية ولاسيما الطلبة الموهوبين، كما بينت الدراسة أن الطالب الموهوب يتمتع بخصائص قيادية وتشمل تلك الخصائص التالية: الرغبة في النقد القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، القدرة على رؤية علاقات جديدة المرونة في الفكر والعمل والقدرة على تحمل الغموض القدرة على حفز الآخرين، تكونت عينة الدراسة من (٥١٥ ) مدرسة ثانوية في منطقة الميسيسيبي، وتم اختيار مجموعة من الطلبة العاديين ومجموعة من الطلبة الموهوبين أظهرت نتائج الدراسة أن

الطلبة الموهوبين يتمتعون بمزايا قيادية كبيرة ويجب تنميتها من قبل مصادر متعددة كالأهل، والمدرسة والجامعات والمنظمات الشبابية من خلال عمل الأنشطة ومن خلال المشاركة مع الآخرين، والأنشطة الهادفة إلى توفر تربة خصبة لرعاية قادة المستقبل. والمشاركة الجماعية لتوفر فرصاً فريدة للشباب في الانتماء، ودعم الآخرين، وتعلم مجموعة متنوعة من أنماط القيادة.

**ب. الدراسات العربية:**

دراسة النشار (١٩٩٤) والتي كانت بعنوان "العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة إلمانيا في مصر "، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة إلمانيا في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة، حيث استخدم مقياس السلوك القيادي، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ودالة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي. كما أشارة إلى وجود فروق ذات دلالة تعزي إلى متغير التحصيل في السلوك القيادي.

دراسة طعمه (٢٠٠٦) والتي كانت بعنوان "أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق"، والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) طالبة يتوزعون في (٤) شعب. وقد أعدت الباحثة مقياس السلوك القيادي لقياس أثر البرنامج التدريبي على السلوك القيادي، والذي تم تطبيقه على أربع مجموعات، كما أعدت الباحثة البرنامج التدريبي، ثم قام بتطبيقه على المجموعتين التجريبيتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى السلوك القيادي لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً، كما أشارت إلى وجود فروق في مستوى السلوك القيادي يعزى إلى التفوق الدراسي.

وقامت اسماعيل (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "مدى اختلاف سوء القيادة باختلاف مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا " وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة سمة القيادة بين الطلبة باختلاف مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية حيث أشارت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لصالح الذكور ذي النسب باختلاف السلوك القيادي بين الذكور والاناث والتي عزت الباحثة أسبابها إلى التنشئة الاجتماعية المتشددة مع الإناث في حين تمنح هذه التنشئة الاجتماعية للذكور قدراً كبيراً من الحرية.

كما قامت عبد الحافظ (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "السلوك القيادي وعلاقته في تقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة السلوك القيادي لدى الطلبة في مرحلتي ما قبل الجامعة والجامعة بتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي وتبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية لكل من السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي والاجتماعي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الحلقة الثانية الصفين الخامس والسادس، والصفين الثامن والتاسع، والمرحلة الثانوية الصفين العاشر والحادي عشر، والمرحلة الجامعية من كليتي التربية والعلوم من السنتين الثالثة والرابعة، واستخدم لقياس السلوك القيادي مقياس مكون من (٤٠) فقرة لقياس السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك القيادي لدى طلبة كلية التربية لجميع المتغيرات كان من المستوى العالي كما لم يكن أثر كبير ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس في السلوك القيادي وتقبل الذات.

وأجرت المحارمة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين"، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددها (٣) ومساعيهم الاداريين والفنيين وعددهم (٦) بالإضافة ( ١٣٥) معلماً ومعلمة و (٣٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية أظهرت نتائج الدراسة أن الإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة وأظهرت النتائج أن المناهج الدراسية الاثرائية التي تطبق في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة.

وقام بدح ومحمد ( ٢٠١٣ ) بدراسة بعنوان " السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية "، وقد هدفت إلى مقارنة السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء متغيري ( مكان الإقامة ، والدخل الشهري للأسرة) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والطلبة العاديين في المدارس الحكومية في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م ، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن السلوك القيادي لدى الطلبة

الموهوبين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٠) في حين أن السلوك القيادي لدى الطلبة في المدارس الحكومية كان متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣) ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر متغير دخل الأسرة لصالح الطلبة من ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠) دينار أردني ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان الإقامة لصالح طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مركز السلط ، وقد أوصى الباحثان بالافادة من مقرر القيادة المتوافر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وإجراء المزيد من الدراسات حول السلوك القيادي في ضوء متغيرات أخرى .

## التعليق على الدراسات السابقة:

تمت الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتحديد أهدافها ومتغيراتها مثل دراسة (بدح ومحمد، ٢٠١٣) ودراسة (المحارمة، ٢٠٠٩) ودراسة (عبد الحافظ، ٢٠٠٧) ودراسة (Karnes, Susan, 2007) ودراسة فولك (Volk,2006) ودراسة (طعمة، ٢٠٠٦) ودراسة (اسماعيل، ٢٠٠٦) وقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة في منهجيتها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كمنهجية بحث كما تنوعت أفراد عينات الدراسات السابقة تبعاً لنوع المستجيب وتميزت الدراسة الحالية في أنها تناولت السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين في الجامعات السعودية والتي لم تتناوله أية دراسة سابقة أخرى مما يؤدي إلى قيمة مضافة في تصميم برامج متخصصة لتنمية سلوكهم القيادي.

## طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: أُتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي لملائمة أهداف الدراسة الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة وخصائصها ، أما التعبير الكمي فيصفها وصفاً رقمياً ، كما يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع ظواهر أخرى .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والطلبة العاديين بالعمادة في العام الجامعي ٢٠١٥ /٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٢٢٤٧) طالب وطالبة من الطلبة المقبولين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، منهم (٢٤٥) طالب وطالبة من المتفوقين والموهوبين.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتشكل هذه العينة ما نسبته (٤%) من المجتمع تم استرجاع (٤٧٠) استبانة وبعد مراجعتها تبين أن هناك (٧) استبانات غير صالحة للتحليل تم استبعادها وقد تبقى (٤٦٣) استبانة تم اعتمادها للتحليل الإحصائي والتي شكلت ما نسبته (٩٣%) من عينة الدراسة وما نسبته (٣,٨%) من مجموع مجتمع الدراسة وتوضح الجداول (١-٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير النوع الاجتماعي

| المتغير والفئة | | المجموعة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتفوقين والموهوبين | | العاديين | | | |
| | | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% |
| النوع الاجتماعي | الذكـــور | 105 | 22.7% | 116 | 25.1% | 221 | 47.7% |
| | الإناث | 116 | 25.1% | 126 | 27.2% | 242 | 52.3% |
| الإجمالي | | 221 | 47.7% | 242 | 52.3% | 463 | 100.0% |

الدلالة الإحصائية لاختبار كا$^2$= ٠,٥٠١ > ٠,٠٥ غير دالة احصائياً بقيمة مربع كا= ٠,٠٠٨ مما يؤكد على تجانس توزيع العينة توزيع العينة حسب متغير النوع الاجتماعي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير المسار الأكاديمي

| المتغير والفئة | | المجموعة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العاديين | | المتفوقين والموهوبين | | | |
| | | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% |
| المسار الأكاديمي | المسار العلمي الهندسي | 77 | 16.6% | 82 | 17.7% | 159 | 34.3% |
| | المســـــار الصحـــــي | 85 | 18.4% | 82 | 17.7% | 167 | 36.1% |
| | المسار الإنساني | 80 | 17.3% | 57 | 12.3% | 137 | 29.6% |
| الإجمالي | | 242 | 52.3% | 221 | 47.7% | 463 | 100.0% |

الدلالة الإحصائية لاختبار كا$^2$= ٠,٢٠٩ > ٠,٠٥ غير دالة احصائياً بقيمة مربع كا= ٣,١٢٦ مما يؤكد على تجانس توزيع العينة حسب متغير المسار الأكاديمي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.

**جدول (٣)**

**توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير المعدل التراكمي**

| المتغير والفئة | | المجموعة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتفوقين والموهوبين | | العاديين | | | |
| | | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% |
| المعدل التراكمي | (٩٠) فأكثر | 148 | 32.0% | 109 | 23.5% | 257 | 55.5% |
| | من (٨٠ – ٨٩) | 64 | 13.8% | 127 | 27.4% | 191 | 41.3% |
| | ( ٧٩ ) فما دون | 9 | 1.9% | 6 | 1.3% | 15 | 3.2% |
| الإجمالي | | 221 | 47.7% | 242 | 52.3% | 463 | 100.0% |

**الدلالة الإحصائية لاختبار كا$^{2}$= ٠,٠٠٠< ٠,٠٥ دالة احصائياً بقيمة مربع كا= ٢٦,٤مما يؤكد على اعتمادية توزيع العينة حسب متغير المعدل التراكمي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.**

## أداة الدراسة:

**تكونت أداة الدراسة من قسمين:**

**القســـم الأول: معلومات شخصية عن المستجيب (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المعدل التراكمي) القسم الثاني: تم استخدام أداة لقياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والتي طورها الباحث من خلال مراجعة الأدب السابق الذي يتعلق بموضوع الدراسة ، وقد اشتملت على (٣٥) فقرة.**

## صدق أداة الدراسة:

**للتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أستاذة الجامعات السعودية من المتخصصين في القيادة التربوية، والقياس والتقويم، وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مُناسَبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم الاخذ بملاحظات الأستاذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الآخر، وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وقد تكونت أداة قياس درجة درجة ممارسة السلوك القيادي (٣٥) فقرة، إذ أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، فقد أعطي البديل دائماً (٥) درجات، والبديل غالباً**

(٤) درجات، والبديل أحياناً (٣) درجات، والبديل نادراً (٢) درجتين، والبديل أبداً (١) درجة واحدة.

## أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة قياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية له وهذا يوضح الصدق الداخلي للاستبيان، وجميع العبارات دالة احصائياً حيث كانت القيمة الاحتمالية للدلالة أقل من (٠,٠١) مستوى دلالة إحصائية. والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة والدرجة الكلية لأداة قياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين

| م | العبـــــارات | معامل الارتباط للاستبيان | معامل الارتباط بعد حذف الفقرة |
|---|---|---|---|
| ١ | أمتلك المقدرة على التأثير في الآخرين | .555** | .519 |
| ٢ | ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية | .428** | .382 |
| ٣ | أكون علاقات تعاونية بين الزملاء الذين أدرس معهم | .419** | .378 |
| ٤ | أمتلك مهارات المناقشة والحوار | .575** | .536 |
| ٥ | أشجع على العمل بروح الفريق | .522** | .473 |
| ٦ | أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين | .489** | .452 |
| ٧ | أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة | .533** | .488 |
| ٨ | لدي المقدرة على تحمل المسؤولية | .516** | .476 |
| ٩ | أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر | .428** | .386 |
| ١٠ | أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية | .505** | .451 |
| ١١ | أشارك زملائي في اتخاذ القرار | .554** | .516 |
| ١٢ | التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات | .312** | .264 |
| ١٣ | أنجز الأعمال والمهام دون تأخير | .475** | .432 |
| ١٤ | أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة | .586** | .547 |
| ١٥ | أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام | .529** | .479 |

| م | العبـــــارات | معامل الارتباط للاستبيان | معامل الارتباط بعد حذف الفقرة |
|---|---|---|---|
| ١٦ | أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها | .581** | .527 |
| ١٧ | أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة | .565** | .520 |
| ١٨ | أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك | .541** | .499 |
| ١٩ | أستشير زملائي في النشاطات المختلفة | .465** | .417 |
| ٢٠ | أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات | .446** | .398 |
| ٢١ | أتمتع بالحيوية والنشاط خلال الدوام . | .540** | .493 |
| ٢٢ | أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين | .644** | .610 |
| ٢٣ | يميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة | .611** | .567 |
| ٢٤ | أعامل الآخرين بكرامة واحترام | .329** | .300 |
| ٢٥ | أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم | .486** | .451 |
| ٢٦ | لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال | .521** | .484 |
| ٢٧ | أشكر الآخرين على عملهم الجيد | .383** | .346 |
| ٢٨ | أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء | .520** | .469 |
| ٢٩ | أتصرف دون أن أستشير أساتذتي | .174** | .102 |
| ٣٠ | أشجع زملائي على الإلتزام بالأنظمة والتعليمات | .517** | .468 |
| ٣١ | أتخذ القرار في الوقت المناسب | .560** | .522 |
| ٣٢ | أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون به من أعمال | .439** | .396 |
| ٣٣ | يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما | .560** | .519 |
| ٣٤ | أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة | .516** | .448 |
| ٣٥ | أثني على الأفراد الذين يضربون المثل في الإلتزام بالقيم | .501** | .458 |

** ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

## ثانياً: الصدق العاملي التوكيدي للاستبيان:

تم استخدم التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من بنية الاستبيان، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل العام الكامن لدى عينة البحث وهو السلوك القيادي، حيث افتراض أن جميع العبارات تنتظم حول العامل العام حسبت مصفوفة التغاير بين محاور الاستبيان باعتبارها حزم لعبارات الاستبيان بطريقة (الأرجحية العظمى) Maximum likelihood وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولي لبيانات العينة عن مطابقة جيدة للنموذج حيث أن جميع القيم خرجت عن المدى المثالي لكل مؤشر التي يقل اعتمادها على حجم العينة نظراً لأن حجم العينة في هذا البحث كبير مثل مربع كاي ($CHI^2$) فقد أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حققت مؤشـــرات حسن مطابقة مقبولة إلى درجة كبيرة ويوضح الجدول رقم (٥) مؤشرات حسن المطابقة لبيانات النموذج.

جدول (٥)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان Goodness of Fit Statistics

| مؤشرات حسن المطابقة | قيمة المؤشر | المدي المثالي للمؤشر |
|---|---|---|
| مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index ( GFI) | 0.79 | صفر إلي ١ |
| مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Adjusted Goodness of Fit Index(AGFI) | 0.76 | صفر إلي ١ |
| مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index(PGFI) | 0.70 | صفر إلي ١ |
| مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI) | 0.89 | صفر إلي ١ |
| مؤشر المطابقة غير المعياري Non- Normed Fit Index (NNFI) | 0.91 | صفر إلي ١ |
| مؤشر الافتقار إلي المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index(PNFI) | 0.83 | صفر إلي ١ |
| مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index(CFI) | 0.92 | صفر إلي ١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي Incremental Fit Index (IFI) | 0.92 | صفر إلي ١ |
| مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI) | 0.88 | صفر إلي ١ |
| جذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual(RMSR) | 0.058 | صفر إلي ٠,١ |
| الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA < 0.05) = 0.00 | 0.079 | صفر إلي ٠,١ |

ويتضح من الجدول السابق وقوع القيم في المدى المثالي لها، وبالتالي مطابقة النموذج مطابقة جيدة. حيث أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن مطابقة جيدة للنموذج الناتج من التحليل في ضوء مؤشرات Chi-Square=2162.48, df=560, P-value=0.00000, RMSEA=0.079 ومؤشرات المطابقة ( GFI , AGFI , NFI , NNFI , PNFI , CFI , IFI , RFI ) والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي ، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر ، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه الاستبيانات إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وهذا يعني مصداقية عالية لتطبيق الاستبيان، وهو ما يشير إلى تحقيق الفرض الإحصائي في وجود ملائمة إحصائية بين نموذج محاور الاستبيان الذي يصفه البناء العاملي والبيانات المستمدة من العينة، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قد أكد صدق البناء للاستبيان. والجدول (٦) يبين تشبعات فقرات الاستبيان:

جدول (٦)

تشبعات عبارات الاستبيان على العامل العام للسلوك القيادي بالنموذج التوكيدي

| م | فقرات الاستبيان | التشبع | الخطأ المعياري | ت ودلالتها |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أمتلك المقدرة على التأثير في | 0.44 | 0.44 | *12.36 |
| ٢ | ألتزم بوعودي التي قطعتها | 0.34 | 0.64 | *8.52 |
| ٣ | أكون علاقات تعاونية بين | 0.32 | 0.50 | *8.80 |
| ٤ | أمتلك مهارات المناقشة | 0.51 | 0.53 | *12.99 |
| ٥ | أشجع على العمل بروح | 0.50 | 0.79 | *10.90 |
| ٦ | أحسن الاستماع والتواصل | 0.36 | 0.44 | *10.55 |
| ٧ | أشجع زملائي على أخذ زمام | 0.49 | 0.67 | *11.38 |
| ٨ | لدي المقدرة على تحمل | 0.43 | 0.53 | *11.19 |
| ٩ | أصغي جيداً للعديد من | 0.32 | 0.53 | *8.67 |
| ١٠ | أساعد الآخرين على | 0.51 | 0.94 | *10.17 |
| ١١ | أشارك زملائي في اتخاذ | 0.46 | 0.51 | *12.09 |
| ١٢ | التزم بالدوام الجامعي | 0.24 | 0.61 | *6.05 |
| ١٣ | أنجز الأعمال والمهام دون | 0.39 | 0.58 | *9.86 |
| ١٤ | أبادر في تقديم حلول | 0.52 | 0.55 | *12.94 |
| ١٥ | أوجه الأنشطة التي أشارك | 0.51 | 0.81 | *10.89 |

| م | فقرات الاستبيان | التشبع | الخطأ المعياري | ت ودلالتها |
|---|---|---|---|---|
| ١٦ | أشارك في جميع الأنشطة | 0.65 | 1.04 | *11.96 |
| ١٧ | أتكيف بسرعة مع الظروف | 0.54 | 0.68 | *12.20 |
| ١٨ | أقود الآخرين عندما يتطلب | 0.48 | 0.56 | *12.05 |
| ١٩ | أستشير زملائي في النشاطات | 0.41 | 0.71 | *9.48 |
| ٢٠ | أطلب من زملائي تحكيم | 0.39 | 0.68 | *9.39 |
| ٢١ | أتمتع بالحيوية والنشاط خلال | 0.50 | 0.74 | *11.19 |
| ٢٢ | أمتلك المقدرة على تشجيع | 0.57 | 0.45 | *15.06 |
| ٢٣ | يميزني الآخرون بسهولة | 0.63 | 0.71 | *13.66 |
| ٢٤ | أعامل الآخرين بكرامة | 0.17 | 0.24 | *6.97 |
| ٢٥ | أقدر أفراد الفريق كثيراً | 0.34 | 0.40 | *10.46 |
| ٢٦ | لدي رؤية مستقبلية لما | 0.40 | 0.46 | *11.25 |
| ٢٧ | أشكر الآخرين على عملهم | 0.25 | 0.40 | *7.97 |
| ٢٨ | أقوم بفض الخلافات | 0.50 | 0.83 | *10.65 |
| ٢٩ | أتصرف دون أن أستشير | 0.13 | 1.33 | *2.30 |
| ٣٠ | أشجع زملائي على الإلتزام | 0.49 | 0.79 | *10.59 |
| ٣١ | أتخذ القرار في الوقت | 0.46 | 0.52 | *12.05 |
| ٣٢ | أمنح الآخرين مساحة من | 0.35 | 0.57 | *8.95 |
| ٣٣ | يستشيرني زملائي عند | 0.51 | 0.58 | *12.50 |
| ٣٤ | أمثل كليتي في اللقاءات | 0.64 | 1.53 | *10.06 |
| ٣٥ | أثني على الأفراد الذين | 0.42 | 0.59 | *10.63 |

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تراوحت تشبعات فقرات استبيان السلوك القيادي بالنموذج التوكيدي بين (٠,١٥-٠,٦٥) وهي تشبعات دالة إحصائياً، مما يؤكد صدق نموذج البناء التوكيدي للاستبيان والشكل التالي يوضح المسارات الدالة بين عبارات الاستبيان ومحاوره وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان.

**شكل (٤)**

**شكل تخطيطي يوضح المسارات الدالة بين عبارات الاستبيان ومحاوره والعامل العام للاستبيان وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان.**

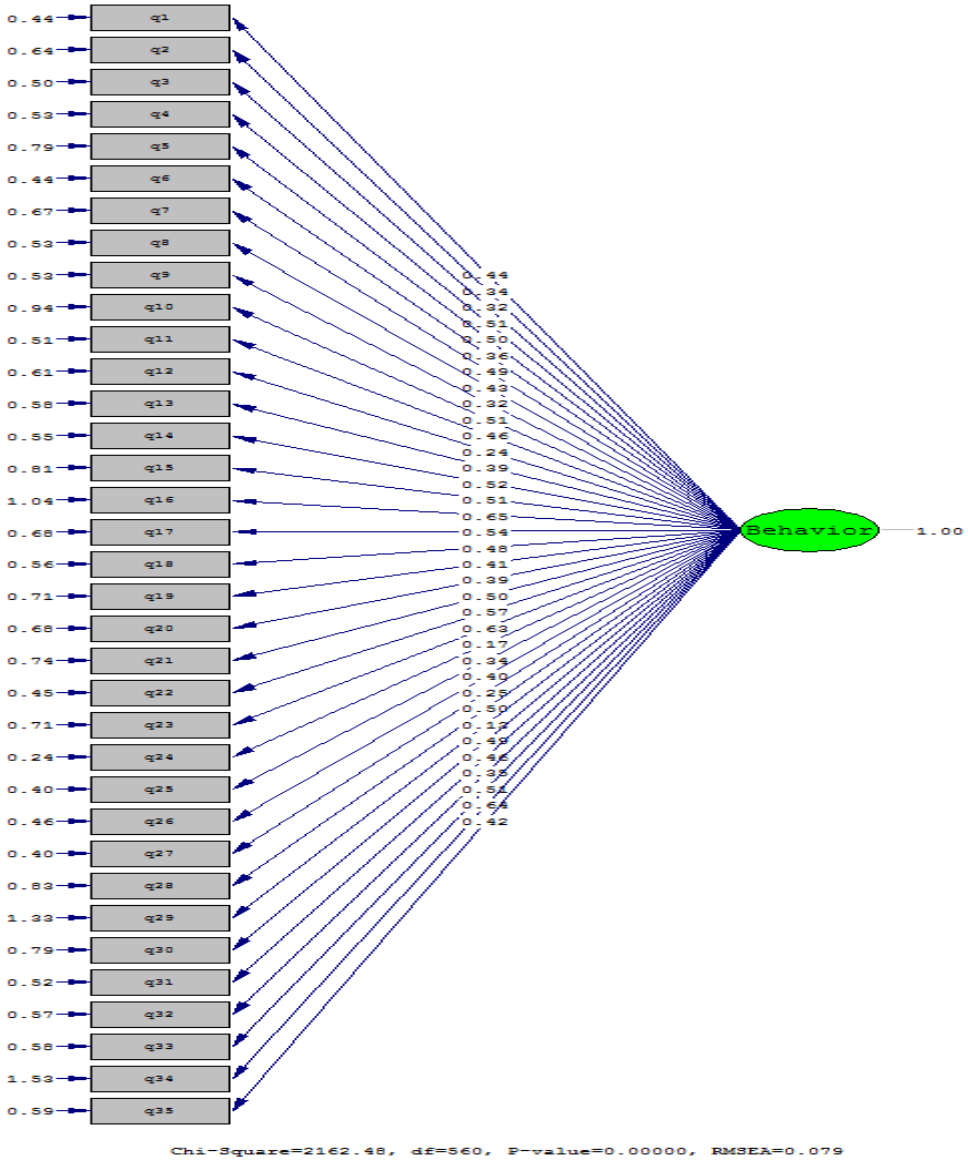

## ثبات أداة الدراسة:

تكون الاستبيان من (٣٥) فقرة، تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ الفا ، إذ بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٩٠٧). ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـــ سبيرمان / براون، حيث تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٦٣) من الطلبة المتفوقين و الموهوبين والطلبة العاديين، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٨٧٦). وللتأكد من ثبات أداة الدراسة كذلك قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) إذ تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكونّة من (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة، وبفارق أسبوعين بين الاختبارين، ثم تم حساب معامل ثبات الاستقرار حسب معادلة ارتباط (بيرسون) إذ بلغ معامل الثبات لأداة دراسة السلوك القيادي (٠,٨٨٢) والجدول (٧) يبين ثبات فقرات اداة السلوك القيادي.

جدول رقم (٧)

قيم معامل الثبات بطرق الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وطريقة الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا (Cronbuch Alpha) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـــ سبيرمان / براون للاستبيان ككل

| | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا للثبات | معامل الثبات بطريقة (test-retest) | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـــ سبيرمان / براون |
|---|---|---|---|---|
| الاستبيان ككل | ٣٥ | ٠,٩٠٧ | ٠,٨٨٢ | ٠,٨٧٦ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبيان ككل بلغت (٠,٩٠٧)، مما يدل على ثبات الاستبيان. كما يدل معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) للاستبيان ككل والتي بلغت (٠,٨٨٢) مما يؤكد ثبات الاستبيان، كما يدل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـــ سبيرمان / براون للاستبيان ككل والتي بلغت (٠,٨٧٦)، مما يؤكد ثبات الاستبيان، وبذلك يمكن الوثوق بصدق وثبات استبيان السلوك القيادي وصلاحيته للتطبيق.

## الأساليب الإحصائية:

تم استخدم مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لوصف العينة والتحقق من ثبات وصدق أداة البحث، وتحليل نتائجه، وهذه الأساليب الإحصائية هي:

١. التكرارات والنسب المئوية.(Frequency)

٢. اختبار الاعتمادية كا٢(chi2)

٣. معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) لحساب ثبات الاستبيان.

٤. معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) لحساب ثبات الاستبيان

٥. معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـــ سبيرمان/ براون (Split-Half Coefficient)

٦. معامل ارتباط بيرسون الخطي لقياس صدق المحاور (Pearson Correlation Coefficient).

٧. معامل ارتباط سبيرمان لقياس صدق الفقرات (Spearman)

٨. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor analysis)

٩. المتوسطات الحسابية.(Mean)

١٠. الانحرافات المعيارية.(Std. Deviation±)

١١. النسب الموزونة للمتوسطات (Mean of Change)

١٢. اختبار اعتدالية البيانات Kolmogorov-Smirnov test K-S

١٣. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-test)

١٤. اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One- Way Anova)

## إجراءات التصحيح:

للتعرف على درجة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين تم اعتماد المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الممارسة، بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{٥ - ١}{٣} = ١,٣٣$$

المدى الأول: (١ + ١,٣٣ = ٢,٣٣ )، والمدى الثاني: ( ٢,٣٣+١,٣٣= ٣,٦٦ ) ، والمدى الثالث: ( ٣,٦٧+١,٣٣=٥ ) وعليه تصبح بعد ذلك التقدير ات كالتالي:

١. أقل من أو يساوي (٢,٣٣) مؤشراً منخفضاً.

٢. أكبر من (٢,٣٣) وأقل من (٣,٦٧) مؤشراً متوسطاً.

٣. أكبر من أو تساوي (٣,٦٧) مؤشراً مرتفعاً.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استخدام تحليل إجابات الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وكانت إجابات كل فقرة في الاستبانة وفق معيار خماسي يوضح معيار الإجابات للمفحوصين على عبـــارات الاستبانة كالتالي:

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | موافق أحياناً | غير موافق | غير موافق أبداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الترميز | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

هذا وقد تم استخدم اختبار جولمجروف لإعتدالية البيانات Kolmogorov-Smirnov test K-S لقياس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتفرطح ، ويوضح الجدول (٨) اعتدالية توزيع درجات الاستجابات على الاستبيان.

جدول (٨)

اختبار جولمجروف لإعتدالية البيانات Kolmogorov-Smirnov test K-S وصف درجات المجموع الكلي للاستبيان

| المجموع الكلي للاستبيان | المجموعة | | | | | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتفوقين والموهوبين | | | العاديين | | | |
| | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | |
| الاستبيان ككل | 4.08 | 0.41 | 221.0 | 3.99 | 0.48 | 242.0 | .024* |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق نتائج اختبار اعتدالية البيانات Kolmogorov-Smirnov test K-S لقياس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتفرطح ، حيث وجد أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كولمجروف سمنروف (٠,١٢٣) أي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعنى أنها غير دالة احصائياً، مما يؤكد اعتدالية توزيع درجات الاستجابات على الاستبيان. فقد بلغ المتوسط العام للطلاب العاديين (٣,٩٩) بدرجة حرية (٢٤٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، وبلغ المتوسط العام للطلاب الموهوبين (٤,٠٨) بدرجة حرية (٢٢١) وانحراف معياري بلغ (٠,٤١). وجاءت الفروق بين متوسطي المجموع الكلي للاستبيان للطلاب العاديين والموهوبين لصالح الطلاب الموهوبين داله احصائياً حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٢٤> ٠,٠٥)

## وللإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

١. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٢. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٣. ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس .

٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي؟

٦. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد السلوك القيادي

لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

**جدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً**

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | أعامل الآخرين بكرامة واحترام | ٤,٨١ | ٠,٤٦ | %٩٦ | ١ | مرتفع |
| ٢٧ | أشكر الآخرين على عملهم الجيد | ٤,٦٩ | ٠,٦٢ | %٩٤ | ٢ | مرتفع |
| ٢٥ | أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم | ٤,٦١ | ٠,٦٤ | %٩٢ | ٣ | مرتفع |
| ٨ | لدي المقدرة على تحمل المسؤولية | ٤,٤٥ | ٠,٧٣ | %٨٩ | ٤ | مرتفع |
| ١٢ | التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات | ٤,٤٣ | ٠,٨٣ | %٨٩ | ٥ | مرتفع |
| ٣٥ | أثني على الأفراد الذين يضربون المثل في الإلتزام بالقيم | ٤,٤ | ٠,٧٧ | %٨٨ | ٦ | مرتفع |
| ٩ | أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر | ٤,٣٨ | ٠,٧٦ | %٨٨ | ٧ | مرتفع |
| ٣ | أكون علاقات تعاونية بين الزملاء الذين أدرس معهم | ٤,٣٨ | ٠,٧٤ | %٨٨ | ٨ | مرتفع |
| ٦ | أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين | ٤,٣٧ | ٠,٦٩ | %٨٧ | ٩ | مرتفع |
| ٢٦ | لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال | ٤,٣٥ | ٠,٧١ | %٨٧ | ١٠ | مرتفع |
| ١٨ | أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك | ٤,٣٤ | ٠,٨٤ | %٨٧ | ١١ | مرتفع |
| ٢٠ | أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات | ٤,٢٩ | ٠,٨٣ | %٨٦ | ١٢ | مرتفع |

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ألتـــزم بوعـــودي التـــي قطعتها على نفسي حتـــى النهاية | ٤,٢٤ | ٠,٨١ | %٨٥ | ١٣ | مرتفع |
| ١١ | أشارك زملائي في اتخـــاذ القرار | ٤,٢٣ | ٠,٧٨ | %٨٥ | ١٤ | مرتفع |
| ٣٢ | أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون بـــه من أعمال | ٤,٢٣ | ٠,٧٩ | %٨٥ | ١٥ | مرتفع |
| ٧ | أشجع زملائي على أخـــذ زمام المبادرة | ٤,١٩ | ٠,٩٢ | %٨٤ | ١٦ | مرتفع |
| ١٤ | أبادر فـــي تقـــديم حلـــول للمشكلات المختلفة | ٤,١٧ | ٠,٨١ | %٨٣ | ١٧ | مرتفع |
| ٢٢ | أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين | ٤,١٧ | ٠,٨٧ | %٨٣ | ١٨ | مرتفع |
| ١٣ | أنجز الأعمال والمهام دون تأخير | ٤,١٣ | ٠,٨٥ | %٨٣ | ١٩ | مرتفع |
| ٥ | أشجع على العمل بـــروح الفريق | ٤,١٢ | ٠,٩٩ | %٨٢ | ٢٠ | مرتفع |
| ٤ | أمتلك مهارات المناقـــشة والحوار | ٤,١١ | ٠,٨١ | %٨٢ | ٢١ | مرتفع |
| ٢٨ | أقـــوم بفـــض الخلافـــات والنزاعات بين الزملاء | ٤,٠٥ | ٠,٩٧ | %٨١ | ٢٢ | مرتفع |
| ٣١ | أتخذ القرار فـــي الوقـــت المناسب | ٤,٠٣ | ٠,٧٩ | %٨١ | ٢٣ | مرتفع |
| ١٧ | أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة | ٣,٩٧ | ٠,٨٨ | %٧٩ | ٢٤ | مرتفع |
| ١٩ | أستـــشير زملائـــي فـــي النشاطات المختلفة | ٣,٩٧ | ٠,٩١ | %٧٩ | ٢٥ | مرتفع |
| ٢٣ | يميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة | ٣,٩٦ | ٠,٩٩ | %٧٩ | ٢٦ | مرتفع |
| ٢١ | أتمتع بالحيوية والنـــشاط خلال الدوام . | ٣,٩٥ | ٠,٨٨ | %٧٩ | ٢٧ | مرتفع |
| ١ | أمتلك المقدرة على التأثير | ٣,٩٥ | ٠,٧١ | %٧٩ | ٢٨ | مرتفع |

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | في الآخرين | | | | | |
| ٣٠ | أشجع زملائي على الإلتزام بالأنظمة والتعليمات | ٣,٩٤ | ٠,٩٣ | %٧٩ | ٢٩ | مرتفع |
| ٣٣ | يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما | ٣,٨٩ | ٠,٨٤ | %٧٨ | ٣٠ | مرتفع |
| ١٠ | أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية | ٣,٨٥ | ١,٠٧ | %٧٧ | ٣١ | مرتفع |
| ١٥ | أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام | ٣,٧٥ | ١,٠٢ | %٧٥ | ٣٢ | مرتفع |
| ١٦ | أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها | ٢,٩٩ | ١,١٤ | %٦٠ | ٣٣ | متوسط |
| ٢٩ | أتصرف دون أن أستشير أساتذتي | ٢,٩٥ | ١,٠٧ | %٥٩ | ٣٤ | متوسط |
| ٣٤ | أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة | ٢,٧٦ | ١,٣٢ | %٥٥ | ٣٥ | متوسط |
| المجموع الكلي | | ١٤٣,٠٧ | ١٤,٣٨ | %٩٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أن السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٨١ – ٢,٧٦ )، حيث حصلت جميع الفقرات على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي تراوح بين (٤,٨١-٣,٧٥) باستثناء الفقرات رقم (١٦ ، ٢٩ ، ٣٤) فقد جاءت بستوى متوسط إذ تراوحت متوسطاتها بين (٢,٩٩-٢,٧٦) ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٢٤) والتي تنص على " أُعامل الآخرين بكرامة واحترام " بمتوسط حسابي (٤,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٦) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على " أشكر الآخرين على عملهم الجيد"بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٩) والتي تنص على " أتصرف دون أن أستشير أساتذتي " بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٧)، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) والتي تنص على " أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة " بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (١,٣٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها طبيعة البرامج

الإثرائية التي أعدت وقدمت للطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية حيث كانت برامج فاعلة في تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف الجوانب من خلال مشاركات الطلبة الفاعلة والبناءة لزملائهم الآخرين في مختلف المناشط ، كما ويعزى ذلك إلى طبيعة شخصية الطلبة المتفوقين والموهوبين التي تتميز بالصفات القيادية كالجدية والمثابرة والتحدي والاحترام وأخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤولية ، كما أن وجود هؤلاء الطلبة في بيئة تعليمية محفزة وبرنامج إثرائي واحد خُصص لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم عمل على إيجاد روح التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدح ومحمد (٢٠١٣) وعبد الحافظ (٢٠٠٧) وكارينس وسوزان (2007) وشان (2007) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

**السؤال الثاني:** ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والجدول (١٠) يوضح ذلك

**جدول (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً**

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | أعامل الآخرين بكرامة واحترام | ٤,٧٥ | ٠,٥٧ | %٩٥ | ١ | مرتفع |
| ٢٧ | أشكر الآخرين على عملهم الجيد | ٤,٦٥ | ٠,٧٣ | %٩٣ | ٢ | مرتفع |
| ٢٥ | أُقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم | ٤,٤٥ | ٠,٧٨ | %٨٩ | ٣ | مرتفع |
| ١٢ | التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات. | ٤,٤٢ | ٠,٨١ | %٨٨ | ٤ | مرتفع |
| ٦ | أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين | ٤,٤ | ٠,٨٢ | %٨٨ | ٥ | مرتفع |
| ٣ | أكون علاقات تعاونية بين الزملاء الذين أدرس معهم | ٤,٣٦ | ٠,٨ | %٨٧ | ٦ | مرتفع |

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | لدي المقدرة على تحمل المسؤولية | ٤,٣٢ | ٠,٩٣ | %٨٦ | ٧ | مرتفع |
| ٩ | أُصغي جيداً للعديد من وجهات النظر | ٤,٣ | ٠,٨٣ | %٨٦ | ٨ | مرتفع |
| ٢٦ | لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال | ٤,٢٥ | ٠,٨٦ | %٨٥ | ٩ | مرتفع |
| ٣٥ | أُثني على الأفراد الذين يضربون المثل في الإلتزام بالقيم | ٤,٢٥ | ٠,٩٦ | %٨٥ | ١٠ | مرتفع |
| ١٨ | أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك | ٤,١٩ | ٠,٩٢ | %٨٤ | ١١ | مرتفع |
| ٣٢ | أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون به من أعمال | ٤,١٩ | ٠,٨٧ | %٨٤ | ١٢ | مرتفع |
| ١١ | أشارك زملائي في اتخاذ القرار | ٤,١٧ | ٠,٩١ | %٨٣ | ١٣ | مرتفع |
| ٥ | أشجع على العمل بروح الفريق | ٤,١١ | ١,٠٥ | %٨٢ | ١٤ | مرتفع |
| ٢٠ | أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات | ٤,١١ | ٠,٩٨ | %٨٢ | ١٥ | مرتفع |
| ٧ | أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة | ٤,١ | ٠,٩٩ | %٨٢ | ١٦ | مرتفع |
| ٢٢ | أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين | ٤,٠٩ | ٠,٨٩ | %٨٢ | ١٧ | مرتفع |
| ٢ | ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية | ٤,٠٨ | ٠,٩١ | %٨٢ | ١٨ | مرتفع |
| ١٣ | أنجز الأعمال والمهام دون تأخير | ٤,٠٦ | ٠,٨٦ | %٨١ | ١٩ | مرتفع |
| ٤ | أمتلك مهارات المناقشة والحوار | ٤,٠٥ | ٠,٩٦ | %٨١ | ٢٠ | مرتفع |
| ٣١ | أتخذ القرار في الوقت المناسب | ٤,٠٥ | ٠,٩١ | %٨١ | ٢١ | مرتفع |

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة | ٣,٩٨ | ٠,٩٨ | %٨٠ | ٢٢ | مرتفع |
| ١٩ | أستشير زملائي في النشاطات المختلفة | ٣,٩٣ | ٠,٩٧ | %٧٩ | ٢٣ | مرتفع |
| ١ | أمتلك المقدرة على التأثير في الآخرين | ٣,٨٩ | ٠,٨٦ | %٧٨ | ٢٤ | مرتفع |
| ١٠ | أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية | ٣,٨٩ | ١,١٢ | %٧٨ | ٢٥ | مرتفع |
| ٣٠ | أشجع زملائي على الإلتزام بالأنظمة والتعليمات | ٣,٨٨ | ١,٠٨ | %٧٨ | ٢٦ | مرتفع |
| ٣٣ | يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما | ٣,٨٧ | ٠,٩٨ | %٧٧ | ٢٧ | مرتفع |
| ٢٨ | أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء | ٣,٨٥ | ١,١ | %٧٧ | ٢٨ | مرتفع |
| ١٧ | أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة | ٣,٧٦ | ١,٠٧ | %٧٥ | ٢٩ | مرتفع |
| ٢٣ | يميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة | ٣,٧٢ | ١,٠٩ | %٧٤ | ٣٠ | مرتفع |
| ١٥ | أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام | ٣,٦٥ | ١,٠٥ | %٧٣ | ٣١ | متوسط |
| ٢١ | أتمتع بالحيوية والنشاط خلال الدوام | ٣,٦٤ | ١,٠٧ | %٧٣ | ٣٢ | متوسط |
| ٢٩ | أتصرف دون أن أستشير أساتذتي | ٢,٨٥ | ١,٢٤ | %٥٧ | ٣٣ | متوسط |
| ١٦ | أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها | ٢,٧٤ | ١,٢٦ | %٥٥ | ٣٤ | متوسط |
| ٣٤ | أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة | ٢,٧٣ | ١,٤٦ | %٥٥ | ٣٥ | متوسط |
| المجموع الكلي | | ٣,٩٩ | ٠,٤٨ | %٩٣ | | |

يتضح من الجدول السابق أن السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٧٥ – ٢,٧٣ )، حيث حصلت جميع الفقرات على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي تراوح بين (٤,٨١-٣,٧٥) باستثناء الفقرات رقم (١٥، ١٦، ٢١، ٢٩، ٣٤) فقد جاءت بمستوى متوسط إذ تراوحت متوسطاتها بين (٣,٦٥-٢,٧٦) ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٢٤) والتي تنص على " أُعامل الآخرين بكرامة واحترام " بمتوسط حسابي (٤,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٧) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على " أشكر الآخرين على عملهم الجيد"بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وانحراف معياري (٠,٧٣) ، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٦) والتي تنص على " أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها " بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٦) ، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) والتي تنص على " أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة " بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (١,٤٦) . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها: عدم وجود البرامج الإثرائية التي تقدم للطلبة العاديين في الجامعة، والتي تعمل على تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف المجالات، مما جعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم في تنمية سلوكهم القيادي دون وجود من يرشدهم لذلك بطرق علمية مدروسة وممنهجة، وقد يكون هذا المستوى المرتفع من السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين راجع إلى طبيعة شخصية الطلبة العاديين حيث أعداد الطلبة المتفوقين والموهوبين في البرنامج قليلة وتتميز بالصفات القيادية من الجدية والمثابرة والتحدي وحب المغامرة ، كل ذلك عمل على إيجاد روح من التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب، مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدح ومحمد (٢٠١٣) وعبد الحافظ (٢٠٠٧) وكارينس وسوزان (2007) وتشان (2007) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

**السؤال الثالث:** ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

**جدول (١١)**

**اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يوضح الفروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظرهم**

| م | فقرات الاستبيان | المجموعة | | | | | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتفوقين والموهوبين | | | العاديين | | | |
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | |
| ١ | أمتلك المقدرة على التأثير في الآخرين | ٣,٩٥ | ٠,٧١ | %٧٩ | ٣,٨٩ | ٠,٨٦ | %٧٨ | ٠,٤٠٣ |
| ٢ | ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية | ٤,٢٤ | ٠,٨١ | %٨٥ | ٤,٠٨ | ٠,٩١ | %٨٢ | ٠,٠٥٢ |
| ٣ | أكون علاقات تعاونية بين الزملاء الذين أدرس معهم | ٤,٣٨ | ٠,٧٤ | %٨٨ | ٤,٣٦ | ٠,٨٠ | %٨٧ | ٠,٧٣١ |
| ٤ | أمتلك مهارات المناقشة والحوار | ٤,١١ | ٠,٨١ | %٨٢ | ٤,٠٥ | ٠,٩٦ | %٨١ | ٠,٥٠٨ |
| ٥ | أشجع على العمل بروح الفريق | ٤,١٢ | ٠,٩٩ | %٨٢ | ٤,١١ | ١,٠٥ | %٨٢ | ٠,٩٤٩ |
| ٦ | أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين | ٤,٣٧ | ٠,٦٩ | %٨٧ | ٤,٤٠ | ٠,٨٢ | %٨٨ | ٠,٦٢٦ |
| ٧ | أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة | ٤,١٩ | ٠,٩٢ | %٨٤ | ٤,١٠ | ٠,٩٩ | %٨٢ | ٠,٣٠٤ |
| ٨ | لدي المقدرة على تحمل المسؤولية | ٤,٤٥ | ٠,٧٣ | %٨٩ | ٤,٣٢ | ٠,٩٣ | %٨٦ | ٠,٠٩٧ |
| ٩ | أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر | ٤,٣٨ | ٠,٧٦ | %٨٨ | ٤,٣٠ | ٠,٨٣ | %٨٦ | ٠,٣١٨ |
| ١٠ | أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية | ٣,٨٥ | ١,٠٧ | %٧٧ | ٣,٨٩ | ١,١٢ | %٧٨ | ٠,٧١١ |
| ١١ | أشارك زملائي في اتخاذ القرار | ٤,٢٣ | ٠,٧٨ | %٨٥ | ٤,١٧ | ٠,٩١ | %٨٣ | ٠,٤٠٩ |
| ١٢ | التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات | ٤,٤٣ | ٠,٨٣ | %٨٩ | ٤,٤٢ | ٠,٨١ | %٨٨ | ٠,٨٢٣ |
| ١٣ | أنجز الأعمال والمهام دون تأخير | ٤,١٣ | ٠,٨٥ | %٨٣ | ٤,٠٦ | ٠,٨٦ | %٨١ | ٠,٣٨٥ |
| ١٤ | أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة | ٤,١٧ | ٠,٨١ | %٨٣ | ٣,٩٨ | ٠,٩٨ | %٨٠ | *٠,٠٢٢ |
| ١٥ | أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام | ٣,٧٥ | ١,٠٢ | %٧٥ | ٣,٦٥ | ١,٠٥ | %٧٣ | ٠,٣٣١ |
| ١٦ | أشارك في جميع الأنشطة | ٢,٩٩ | ١,١٤ | %٦٠ | ٢,٧٤ | ١,٢٦ | %٥٥ | *٠,٠٢٣ |

| م | فقرات الاستبيان | المجموعة | | | | | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتفوقين والموهوبين | | | العاديين | | | |
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | |
| | الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها | | | | | | | |
| ١٧ | أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة | ٣,٩٧ | ٠,٨٨ | %٧٩ | ٣,٧٦ | ١,٠٧ | %٧٥ | ٠,٠٢٣* |
| ١٨ | أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك | ٤,٣٤ | ٠,٨٤ | %٨٧ | ٤,١٩ | ٠,٩٢ | %٨٤ | ٠,٠٧٨ |
| ١٩ | أستشير زملائي في النشاطات المختلفة | ٣,٩٧ | ٠,٩١ | %٧٩ | ٣,٩٣ | ٠,٩٧ | %٧٩ | ٠,٦٩٣ |
| ٢٠ | أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات | ٤,٢٩ | ٠,٨٣ | %٨٦ | ٤,١١ | ٠,٩٨ | %٨٢ | ٠,٠٤١* |
| ٢١ | أتمتع بالحيوية والنشاط خلال الدوام . | ٣,٩٥ | ٠,٨٨ | %٧٩ | ٣,٦٤ | ١,٠٧ | %٧٣ | ٠,٠٠١* |
| ٢٢ | أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين | ٤,١٧ | ٠,٨٧ | %٨٣ | ٤,٠٩ | ٠,٨٩ | %٨٢ | ٠,٣٠٠ |
| ٢٣ | يميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة | ٣,٩٦ | ٠,٩٩ | %٧٩ | ٣,٧٢ | ١,٠٩ | %٧٤ | ٠,٠١٤* |
| ٢٤ | أعامل الآخرين بكرامة واحترام | ٤,٨١ | ٠,٤٦ | %٩٦ | ٤,٧٥ | ٠,٥٧ | %٩٥ | ٠,١٩٩ |
| ٢٥ | أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم | ٤,٦١ | ٠,٦٤ | %٩٢ | ٤,٤٥ | ٠,٧٨ | %٨٩ | ٠,٠٢٣* |
| ٢٦ | لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال | ٤,٣٥ | ٠,٧١ | %٨٧ | ٤,٢٥ | ٠,٨٦ | %٨٥ | ٠,١٩١ |
| ٢٧ | أشكر الآخرين على عملهم الجيد | ٤,٦٩ | ٠,٦٢ | %٩٤ | ٤,٦٥ | ٠,٧٣ | %٩٣ | ٠,٥٨١ |
| ٢٨ | أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء | ٤,٠٥ | ٠,٩٧ | %٨١ | ٣,٨٥ | ١,١٠ | %٧٧ | ٠,٠٤٥* |
| ٢٩ | أتصرف دون أن أستشير أساتذتي | ٢,٩٥ | ١,٠٧ | %٥٩ | ٢,٨٥ | ١,٢٤ | %٥٧ | ٠,٣٨٣ |
| ٣٠ | أشجع زملائي على الإلتزام بالأنظمة والتعليمات | ٣,٩٤ | ٠,٩٣ | %٧٩ | ٣,٨٨ | ١,٠٨ | %٧٨ | ٠,٥١٨ |
| ٣١ | أتخذ القرار في الوقت المناسب | ٤,٠٣ | ٠,٧٩ | %٨١ | ٤,٠٥ | ٠,٩١ | %٨١ | ٠,٧٧٨ |
| ٣٢ | أمنح الآخرين مساحة من | ٤,٢٣ | ٠,٧٩ | %٨٥ | ٤,١٩ | ٠,٨٧ | %٨٤ | ٠,٦٨٠ |

| م | فقرات الاستبيان | المجموعة | | | | | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتفوقين والموهوبين | | | العاديين | | | |
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة الموزونة | |
| | الحرية لما سيقومون بـــه مـــن أعمال | | | | | | | |
| ٣٣ | يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما | ٣,٨٩ | ٠,٨٤ | %٧٨ | ٣,٨٧ | ٠,٩٨ | %٧٧ | ٠,٨١٩ |
| ٣٤ | أمثـــل كليتـــي فـــي اللقـــاءات والمناسبات المختلفة | ٢,٧٦ | ١,٣٢٠ | %٥٥ | ٢,٧٣ | ١,٤٦ | %٥٥ | ٠,٨٢٥ |
| ٣٥ | أثنـــي علـــى الأفـــراد الـــذين يضربون المثـــل فـــي الإلتـــزام بالقيم | ٤,٤٠ | ٠,٧٧ | %٨٨ | ٤,٢٥ | ٠,٩٦ | %٨٥ | ٠,٠٦٦ |
| | المجموع الكلي | ٤,٠٨ | ٠,٤١ | %٩٥ | ٣,٩٩ | ٠,٤٨ | %٩٣ | *٠,٠٢٤ |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي عبارات مقياس السلوك القيادي ولكنها غير دالة احصائياً باستثناء العبارات رقم (١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨ ) حيث كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطلاب المتفوقين والموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للطلبة العاديين (٣,٩٩) وبلغت النسبة الموزونة (٩٣%) والإنحراف المعياري بلغ (٠,٤٨)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للطلبة المتفوقين والموهوبين (٤,٠٨) وبلغت النسبة الموزونة (٩٥%) والإنحراف المعياري بلغ (٠,٤١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها طبيعة البرامج الإثرائية التي أعدت وقدمت للطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية حيث كانت برامج فاعلة في تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف الجوانب من خلال مشاركات الطلبة الفاعلة والبناءة لزملائهم الآخرين في مختلف المناشط، كما ويعزى ذلك إلى طبيعة شخصية الطلبة المتفوقين والموهوبين التي تتميز بالصفات القيادية كالجدية والمثابرة والتحدي وأخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤولية، كما أن وجود هؤلاء الطلبة في بيئة تعليمية محفزة وبرنامج إثرائي واحد خُصص لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم عمل على إيجاد روح التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بدح ومحمد، ٢٠١٣) (عبد الحافظ،

٢٠٠٧) (Karnes, Susan, 2007) (Chan,2007) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

**السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٢) يوضح ذلك .

**جدول (١٢)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف الجنس**

| المجموعة | ذكور | | إناث | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| المتفوقين والموهوبين | ٤,٢٣ | ٠,٣٥ | ٣,٩٦ | ٠,٤٢ | 0.000* |
| العاديين | ٤,٠١ | ٠,٥٠ | ٣,٩٧ | ٠,٤٦ | 0.511 |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويي الجنس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطلبة المتفوقين والموهوبين ، وغير دالة أحصائياً للطلبة العاديين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر الجنس على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود . والجدول (١٣) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

**جدول (١٣)**

**تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف الجنس**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النموذج | الفرض | 9237385.124 | 1 | 9237385.124 | 6426.013 | .008 |
| | الخطأ | 1437.499 | 1 | 1437.499 | | |
| الجنس | الفرض | 3461.161 | 1 | 3461.161 | 1.844 | .404 |
| | الخطأ | 1876.938 | 1 | 1876.938 | | |
| المجموعة | الفرض | 1437.499 | 1 | 1437.499 | .766 | .542 |
| | الخطأ | 1876.938 | 1 | 1876.938 | | |
| الجنس * المجموعة | الفرض | 1876.938 | 1 | 1876.938 | 7.805 | .005* |
| | الخطأ | 110384.834 | 459 | 240.490 | | |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب، حيث يتضح أنه لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف النوع (ذكر – أنثى) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٤٠٤ > ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، و يتضح أنه لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (المتفوقين والموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٥٤٢ > ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تشابه الطلبة في درجة ممارسة السلوك القيادي دون النظر إلى الجنس نابع من مستوى وعيهم بأهمية الأنشطة القيادية التي يمارسونها وكذلك طبيعة الأنظمة والتعليمات في البرنامج الذي تقدمه الجامعة للطلبة والذي لا يميز بين الذكور والإناث ، كما أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يتمتعون بنفس الامتيازات دون تمييز، وإن كانت تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من النوع (ذكر – أنثى) والمجموعة (المتفوقين والموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٥> ٠,٠٥) دالة احصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (١٢) تبين أن المتوسط الحسابي لاستجابة الطلاب على مقياس السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين الذكور بلغت (٤,٢٣) وهي أعلى من نظرائهم من الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٦)، وكذلك كان المتوسط الحسابي لاستجابة الطلبة على مقياس السلوك القيادي للطلبة العاديين الذكور (٤,٠١) وهي أعلى من نظرائهم من الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٧)، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية المتشددة مع الإناث في حين تمنح هذه التنشئة الاجتماعية للذكور قدراً كبيراً من الحرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (اسماعيل، ٢٠٠٦) (عبد الحافظ، ٢٠٠٧)

(Volk,2006)، والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور في ممارسة السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

**السؤال الخامس:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٤) يوضح ذلك .

**جدول (١٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي**

| المجموعة | العلمي الهندسي | | الصحي | | الإنساني | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| المتفوقين والموهوبين | 4.02 | 0.44 | 4.21 | 0.37 | 4.00 | 0.38 | 0.003* |
| العاديين | 4.00 | 0.42 | 4.25 | 0.36 | 3.70 | 0.50 | 0.000* |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويات المسار الأكاديمي (العلمي الهندسي، الصحي، الإنساني) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر المسار الأكاديمي على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود . والجدول (١٥) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

**جدول (١٥)**

**تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النموذج | الفرض | 9060104.6 | 1 | 9060104.6 | 7765.721 | .007* |
| | الخطأ | 1166.7 | 1 | 1166.7 | | |
| المسار | الفرض | 13233.7 | 2 | 6616.9 | 4.496 | .182 |
| | الخطأ | 2943.7 | 2 | 1471.8 | | |
| المجموعة | الفرض | 1166.7 | 1 | 1166.7 | .796 | .466 |
| | الخطأ | 2935.4 | 2.003 | 1465.6 | | |
| المسار * المجموعة | الفرض | 2943.7 | 2 | 1471.8 | 6.875 | .001* |
| | الخطأ | 97839.3 | 457 | 214.1 | | |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المسار (العلمي الهندسي – الصحي – الإنساني) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,١٨٢ > ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، وكذلك لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (المتفوقين والموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٤٦٦ > ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، وأنها تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من المسار (العلمي الهندسي – الصحي – الإنساني) والمجموعة (المتفوقين والموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١> ٠,٠٥) دالة احصائياً. ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) والجدول (١٦) يبين نتائج ذلك .

**جدول (١٦)**

**نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي**

| المسار | | الفرق بين المتوسطين | الدلالة |
|---|---|---|---|
| العلمي الهندسي | الصحي | -7.4801 | .000* |
| | الإنساني | 6.6476 | .001* |
| الصحي | الإنساني | 14.1276 | .000* |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) أن الفروق كانت بين المسار الأكاديمي (الصحي) والمسار الأكاديمي (الإنساني) للطلبة العاديين، إذ تبين من الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الصحي (٤,٢٥) بينما المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الإنساني (٣,٧٠) وكانت الفروق لصالح المسار الأكاديمي الصحي، كما يظهر الجدول (١٦) وجود فروق بين المسار الأكاديمي الصحي والمسار الأكاديمي العلمي للطلبة المتفوقين والموهوبين، إذ تبين من الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الصحي (٤,٢١)، بينما المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي العلمي (٤,٠٢)، وكانت الفروق لصالح المسار الأكاديمي الصحي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة شخصية الطلبة في المسار الصحي من الطلبة المتفوقين والموهوبين إذ يتمتع هؤلاء الطلبة بمستوى عالٍ من التفوق، وهذا يحتم عليهم المشاركة في البرامج والأنشطة القيادية وممارسة السلوك القيادي بدرجة عالية حيث تتطلب طبيعة دراستهم ذلك من التحلي بالمسؤولية والمبادرة والتحدي والإثارة ومهارة اتخاذ القرار والعمل بروح الفريق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشنار، ١٩٩٤) (طعمة، ٢٠٠٧)، والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح متغير التفوق الدراسي في ممارسة السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

**السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٧) يوضح ذلك.

**جدول (١٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المعدل التراكمي**

| المجموعة | (٧٩) فأقل | | من (٨٠) إلى (٨٩) | | (٩٠) فأكثر | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| العاديين | 4.08 | 0.44 | 3.91 | 0.52 | 4.02 | 0.49 | 0.027* |
| المتفوقين والموهوبين | 4.07 | 0.41 | 4.10 | 0.45 | 4.16 | 0.14 | 0.769 |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويات المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل – من (٨٠) إلى (٨٩) – (٩٠) فأكثر) للطلبة العاديين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وغير دالة إحصائياً بالنسبة للطلبة المتفوقين والموهوبين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر المعدل التراكمي على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. والجدول (١٨) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (١٨)

تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المعدل التراكمي

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النموذج | الفرض | 2291874.7 | 1 | 2291874.7 | 5806.949 | .008 |
| | الخطأ | 394.7 | 1 | 394.7 | | |
| المعدل | الفرض | 627.3 | 2 | 313.6 | .496 | .669 |
| | الخطأ | 1265.3 | 2 | 632.7 | | |
| المجموعة | الفرض | 394.7 | 1 | 394.7 | 1.044 | .345 |
| | الخطأ | 2357.7 | 6.239 | 377.9 | | |
| المعدل * المجموعة | الفرض | 1265.3 | 2 | 632.7 | 2.552 | .079 |
| | الخطأ | 113313.2 | 457 | 248.0 | | |

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل– من (٨٠) إلى (٨٩) – (٩٠) فأكثر) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٦٦٩ > ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، وكذلك لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (الموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٣٤٥ > ٠,٠٥) غير دالة إحصائياً، وأنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل– من (٨٠) إلى (٨٩) – (٩٠) فأكثر) والمجموعة (الموهوبين – العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٧٩> ٠,٠٥) غير دالة احصائياً. ولمعرفة الفروق بدقة بين مستويات المعدل التراكمي تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) والجدول (١٩) يبين نتائج ذلك .

جدول (١٩) نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المعدل التراكمي

| المعدل التراكمي | | الفرق بين المتوسطين | الدلالة |
|---|---|---|---|
| (٧٩) فأقل | من (٨٠) إلى (٨٩) | 3.5232 | .065 |
| | (٩٠) فأكثر | -.9079 | .977 |
| من (٨٠) إلى (٨٩) | (٩٠) فأكثر | -4.4311 | .577 |

يوضح الجدول الفروق في درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب، بين كل زوج من المعدلات التراكمية ((٧٩) فأقل- من (٨٠) إلى (٨٩) - (٩٠) فأكثر) حيث أنه لايوجد فروق دالة احصائياً بين كل زوج من المعدلات التراكمية بدلالة الإحصائية > ٠,٠٥ غير دالة احصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من النشار (١٩٩٤) وطعمة (٢٠٠٦).

## التوصيات:

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بالآتي:

١. تعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة عملياً لينعكس ذلك على حياتهم العملية ولتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها.

٢. غرس القيم القيادية التي من شأنها تعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة.

٣. قيام الجامعات السعودية بالعمل الجاد على بناء برامج عملية إثرائية تعمل على تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة لبديها والإفادة من البرنامج المعمول به بجامعة الملك سعود.

٤. تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة من خلال برامج تدريبية متميزة ومناسبة لهذا الغرض.

٥. إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بجامعة الملك سعود وعلاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء العاطفي ومهارات التفكير المختلفة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:


١. أبو نواس، لينا، ( ٢٠٠٧)، " برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢. أحمد، درباس، (٢٠٠٦)، "دور الإعلام المطبوع في رعاية الموهبة والموهوبين". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ٢٦-٣٠ أغسطس، جدة: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

٣. إسماعيل، نجاح، (٢٠٠٦)، مدى اختلاف سوء القيادة باختلاف مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

٤. الحسن، عمر، (٢٠٠٨)، "التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم". بحث مقدم في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب: تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض.

٥. اللجنة العليا لسياسة التعليم، (١٣٩٠ هـ)، "وثيقة سياسة التعليم بالمملكة"، الرياض ، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

٦. المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، (٢٠١١)، جامعة الملك فيصل: الموقع الرسمي .

٧. المنتشري، عبدالله، (٢٠٠٨)، "متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية". ورقة عمل مقدمة للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: الجودة في التعليم. مركز الملك خالد الحضاري ، القصيم.

٨. الوزرة، علي، (٢٠٠٥)، "رعاية الموهوبين الواقع والمأمول". ورقة مقدمة للقاء العلمي الأول:رعاية الموهوبين، الواقع و المأمول ، مركز الملك فهد الثقافي ، الرياض.

٩. بدح، محمد، ومحمد، وليد. ( ٢٠١٣). "السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد (٢١)، العدد (٢).

١٠.جروان، فتحي، (٢٠٠٨)، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، عمان: دار الفكر.
١١.الجغيمان، عبد الله محمد، (٢٠٠٨)، تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل:المركز الوطني لبحث الموهبة والإبداع.
١٢. الرقاد، هناء خالد، (٢٠٠٥)، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
١٣.زهران ، حامد، (١٩٦٦)، علم النفس النمو، المنصورة ، جامعة المنصورة ، مصر.
١٤.طعمه، أمل أحمد، (٢٠٠٦)، "أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
١٥. الطيطي، محمد، (٢٠٠٧)، تنمية التفكير الإبداعي، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٦.عبد الحافظ، رولا، (٢٠٠٧)، "السلوك القيادي وعلاقته في تقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
١٧.عبد الوهاب، سميرة، ( ١٩٩٩ )، إدراك التلميذ المتفوق لذاته ولنظرة الآخرين له " دراسة مقارنة بين التلميذ الملقب وغير الملقب ". مركز البحوث التربوية والمناهج، مجلة التربية، الكويت، العدد (٢٨)
١٨. غيث، سعاد، وآخرون، (٢٠٠٩)، "مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية الموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها". مجلة العلوم التربية والنفسية ، البحرين، المجلد (١٠)، العدد (١).
١٩. فرح، طريف، (٢٠١٢)، تنمية المهارات القيادية: الأسس المعرفية والإجراءات العلمية، القاهرة جمهورية مصر العربية: روافد للنشر والتوزيع.
٢٠. المحارمة، لبنى، (٢٠٠٩)، "تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
٢١.معاجيني، أسامة، (٢٠٠٨). "التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم". بحث مقدم في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب:تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض.
٢٢.مؤتمن، منى، (٢٠٠٠)، التجارب العالمية المميزة في الإدارة التربوية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


1. **Bisland, Amy. (2004). Developing Leadership Skills in Young Gifted Student. Journal Articles Reports- Descriptive. Vol. 80. P24-27.**
2. **Chan David W. (2007). Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong. Chinese University of Hong Kong, Hong Kong. European Journal of High Ability studes. Volume 18, pages 155 – 172.**
3. **Creasy, Marlin Brooks. (1989). "Attitudes of Teachers in Indiana. Public Schools. Toward Needs of Gifted Talented Education". Pereeived by Teacher. With Without Formal Training (Gifted Education) DAI – A (51), (2), 355.**
4. **Hunsaker, S. L. (2010). "Documenting Gifted Program Results For Key Decision- Maker". Roeper Review, (23), 80 – 82.**
5. **James, M. Kouzes. & Bary, Z. Bosner. (2013). "The Leadership Challenge", New York؛ U. S. A.**
6. **Johnsen, S.K. (2004). "Identifying Gifted Students: A Practical Guide". Waco, Texas: Prufrock Press, Inc.**
7. **Kanes, Frances, AD. (1999). Developing Leadership in Gifted Youth. Information Analyses; Journal Articles; Reports – Descriptive.Vol 21.p, 7.**
8. **Karnes, A. and Bean Suzanne. (2007). Personality characteristics of student leaders. Journal Gifted Child Today Vol 60. P. 5.**
9. **Karnes, A. and Beans Suzanne. (1990). M. Leadership Development and Gifted Students, College Student Journal, 40 (5), 384 – 401.**
10. **Myers, R. & Sialvir, J. (2006). "Emergence and Maintenance of Leadership among Gifted Students in Group Problem Solving" Restoh Publishing Company, (12), (4), 25 – 50.**
11. **Simis, Joan. (2002). Leader Ship Derelopment for K-12 Students in Gufted Education, "A Dissertation Submitted Npatial Fulfill Memt of the Requirement for the Degree of Doctor in Education", Seattle University. U.S.A.**
12. **Sternberg, R. J. (1999). "Wisdom Intenigence, And Creativing Synthesized", New York؛ Cambridge University Press.**
13. **Van Tan.Tassel, Joyce. & Stambgugh, Tamara. (2004). "Comprehensive Curriculum for Gifted Learners", 3 rd U. S. A.**
14. **Volk, Valerie. (2006). "Gifted Children Group Work in Education and Leadership", (28), (3). 175 - 178.**